



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



## الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ

### السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ محمد المقراني - جامعة - ولاية المغير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس : تخصص علم النفس المدرسي

اشراف الاستاذ ( الدكتور):

احمد جلول

اعداد الطالبين:

- اسماعيل مسعودي

- عبد الرحمان خشيم مادي

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر(أ)	محمد سيع
مشرفاً	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر (ب)	أحمد جلول
عضواً مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ مساعد (أ)	عاتكة غرغوط

الموسم الجامعي : 2024-2025

# شكر و عرفان

الحمد و الشكر لله على فضله و كرمه الذي وفقنا في انجاز ما كنا  
راجين اليه و راجين دوام نعمه و كرمه

نتقدم بالشكر و التقدير و العرفان الى

الاستاذ الدكتور المشرف أحمد جلول على اشرافه على هذه المذكرة و على الجهد الكبير  
الذي بذله معنا كما نشكر الاستاذة الدكتورة عاتكة غرغوط على توجيهها لنا و على  
نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لاتمام هذه الدراسة، كما اتوجه بالشكر الى اساتذة  
قسم علم النفس على ما قدموه لنا من علم و معرفة طوال فترة دراستنا فلهم منا فائق  
التقدير و الاحترام كما نشكر كل من ساهم معنا من قريب أو من بعيد في تقديم جميع  
التسهيلات بمختلف التوضيحات و المعلومات المقدمة من طرفهم لاتمام  
هذا البحث .

## الاهداء

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله"

كل التقدير والاحترام للوالدين الكريمين

تحية تقدير الى العائلة الكريمة

الى كل الاهل والاقارب من الكبير الى الصغير

الى كل من ساندنا في انجاز هذه المذكرة

الى كل من رضي بالله ربا و بالإسلام ديننا و بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا و رسولا.

اسماعيل

## الاهداء

الى روح أبي الطاهرة...الى نبع الحنان أمي التي غرست في قلبي معنى الايمان  
و بذلت من اجل الكثير ... الى زوجتي الغالية التي سهرت الليالي لتوفر لي  
سبل النجاح ... الى ابني فلذة كبدي ...الى اخوتي و اصدقائي لكم مني كل  
الحب و التقدير على دعمكم و تشجيعكم المستمر لي، اهدي لكم جميعا هذه  
المذكرة عرفانا و امتنانا.

عبد الرحمان

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف عن العلاقة القائمة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، من اجل ذلك استعنا بعينة عشوائية طبقية، وقد شملت عينة الدراسة (60) تلميذا وتلميذة (15 تلميذ و15 تلميذة من شعبة علوم تجريبية) و(15 تلميذ و15 تلميذة من شعبة اداب) من ثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة ولاية المغير.

وقد استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة، وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس الضغط النفسي واخر خاص بالعنف المدرسي (خمستي كروم 2005)، ومن الاساليب الاحصائية نذكر معامل الارتباط بيرسون واختبارات لحساب الفروق بين الافراد، وقد تم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الاداتين وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (البكالوريا).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

## Abstract

This study aimed to identify the relationship between psychological pressure and school violence among students of the third year of secondary school **CHIKH MOHAMED EL MOKRANI-Djamaa**– and he used the descriptive correlative approach that fits with the subject of the study. The study tools were the psychological stress scale and another specific to school violence (Khemisty Chrome 2005) . Among the statistical methods, we mention the Pearson correlation coefficient and the T test; To calculate the differences between individuals, the validity and reliability of both tools were verified, and the study reached the following results.

–There is a significant correlation between psychological stress and school violence among third year secondary school students

–There are statistically significant differences in psychological stress among the sample

.members that are due to the variable of specialization

–There are statistically significant differences in psychological stress among the members of:

.the sample due to the gender variable.

–There are statistically significant differences in school violence among the sample members due to the gender variable.

**Keywords:** psychological stress, school violence, students of the third year of secondary school(Baccalaureate).

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر و عرفان
ب	الاهداء
ج	الاهداء
د	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	ملخص الدراسة بالانجليزية
و	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل التمهيدي: تقييم موضوع الدراسة</b>	
5	1. اشكالية الدراسة
6	2. فرضيات الدراسة
6	3. أهمية الدراسة
7	4. اهداف الدراسة
8	5. دوافع اختيار الدراسة

8	6. المفاهيم الاجرائية للدراسة
10	7. الدراسات السابقة و المتشابهة
14	8. التعقيب على الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الضغط النفسي</b>	
17	1. مفهوم الضغوطات النفسية
18	2. المصطلحات المرتبطة بالضغط النفسي
20	3. أنواع الضغط النفسي
21	4. مصادر الضغط النفسي
24	5. أعراض الضغط النفسي
26	6. النظريات المفسرة للضغط النفسي
30	7. أسباب الضغط النفسي
32	8. آثار الضغط النفسي
32	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : العنف المدرسي</b>	
34	1. مفهوم العنف

35	2. مفهوم العنف المدرسي
35	3. أشكال العنف المدرسي
39	4. أسباب العنف المدرسي
42	5. النظريات المفسرة للعنف
46	6. أسباب العنف في الوسط المدرسي
47	7. العلاج و الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي
	خلاصة الفصل
	<b>الجانب التطبيقي</b>
	<b>الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية</b>
52	1. منهج الدراسة
53	2. مجتمع الدراسة
54	3. الدراسة الاستطلاعية
54	1.3 الهدف من الدراسة الاستطلاعية
54	2.3 اجراءات الدراسة الاستطلاعية
54	3.3 حدود الدراسة الاستطلاعية
55	4.3 عينة التقنين
56	5.3 المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية

56	6.3. وصف اداة الدراسة الاستطلاعية
58	7.3. الخصائص السيكومترية لمقياس الضغط النفسي
63	8.3. الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي
69	4. الدراسة الاساسية
70	5. الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
	<b>الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج</b>
72	1. عرض التساؤل
72	2. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى
75	3. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية
76	4. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة
77	5. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرابعة
79	6. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الخامسة
83	7. عرض عام لنتائج الدراسة
	الخلاصة و التوصيات
	الاقتراحات
	قائمة المراجع الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
54	يوضح تمثيل المجمع الاصلي للدراسة بثانوية الشيخ المقراني جامعة-المغير .	01
55	يوضح بدائل الاستجابة الثلاثة	02
57	يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغط النفسي	03
58	يبين معاملات الارتباط لبعء الاسرة	04
59	يبين معاملات الارتباط البعد المدرسة	05
60	يبين معاملات الارتباط البعد البيئية	06
61	يبين معاملات الارتباط لأبعد محور الضغط النفسي	07
62	يبين معاملات الارتباط لمقياس العنف المدرسي	08
72	مستوى الضغط النفسي لدى أفراد العينة	09
74	يبين قيمة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور و الاناث في متغير الضغط النفسي	10

76	يبين قيم ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ تخصص العلوم التجريبية و الاداب في متغير الضغط النفسي	11
77	يوضح قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور و الاناث في متغير العنف المدرسي	12
79	يوضح قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ تخصص العلوم التجريبية و الاداب في متغير العنف المدرسي	13
80	يوضح مدى تحقق فرضيات الدراسة	14

## مقدمة:

يعيش التلاميذ في الآونة الأخيرة ضغوطا نفسية داخل المؤسسات التربوية، حيث يختلف الباحثون والمختصين النفسانيين والأطباء والاجتماعيين حول هذه الظاهرة من حيث طبيعتها ومصادرها وأسبابها الا أنهم اجتمعوا أنا الضغط النفسي انتشر انتشارا رهيبا بين مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة التلاميذ وهذا راجع لعدة عوامل أسرية، مدرسية واجتماعية وكذا المحيط الذي يعيشون فيه حيث أنه يهدد حياة التلميذ ويعيقه في تحقيق حاجاته وما يجعله شعر بتوترات وإنفعالات تدفعه للجوء الى العنف المدرسي، وذلك لإشباع رغباته البيولوجية والنفسية في المؤسسات التعليمية، اذ لاحظنا في السنوات الاخيرة أن العنف المدرسي الذي يعد ظاهرة اجتماعية انتشرا انتشارا واسعا وهذا يدل عن خلل في مراقبة الابناء ورعايتهم وحسن تربيتهم توجيههم مما جعل المدارس غير آمنة مما دفعنا إلى دراسة هذه الظاهرة لما لها من تأثيرات سلبية خاصة وأنها تمس جميع مستويات الدراسة وتظهر أكثر عند تلاميذ البكالوريا، هذه الضغوط والأزمات النفسية تنمي شعور السلوك العدواني مما يدفعهم إلى استعمال العنف والتمرد، فبعضهم قادر على المحافظة على صحته النفسية والبعض الآخر لا يستطيع تجاوز هذه الضغوطات النفسية مما يجعله يمارس العنف داخل الحرم المدرسي.

ومن هذا المنطلق قمنا بإجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي وقد اتبعنا الخطة المنهجية التالية:

الفصل الاول وهو كل ما يخص الاطار العام للدراسة حيث طرحنا فيه اشكالية الدراسة

وفرضياتها، أسباب ودوافع اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، المفاهيم الاجرائية، الدراسات السابقة والمتشابهة، والتعقيب على الدراسات السابقة.

ثم تطرقنا لفصل الثاني المتعلق بالمفاهيم العامة للضغط النفسي، تعريفه، المصطلحات المرتبطة به، أنواعه، مصادره، أعراضه، أسبابه، النظريات المفسرة له ونتائجه.

أما الفصل الثالث فتناولنا فيه المفاهيم العامة للسلوك العدواني؛ تعريفه، مظهره، أشكاله النظريات المفسرة له، الاسرة وتدعيم نزعه السلوك العدواني، أسبابه والعوامل المهيأة له، أهدافه ، وأثاره السلبية، قياسه، وتشخيصه، وطرف ضبطه.

أما الفصل الرابع تضمن؛ كل الدراسات الاستطلاعية، وأهدافها، عينتها، مكان ومدة الدراسة، مجالاتها، والأساليب الإحصائية.

والفصل الأخير؛ عرضت فيه نتائج الدراسة وفقا لفروض وأشكالية الدراسة، حيث تم تحليلها ومناقشتها لمعرفة مدى تحقق الفروض المقترحة، وفي الأخير تم الوصول الى خلاصة بعض الاقتراحات المتعلقة بالدراسة، وقائمة المراجع المستعملة والملاحق.

# الجانب النظري

## الفصل التمهيدي: تقديم موضوع الدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- دوافع اختيار الدراسة

6- المفاهيم الاجرائية للدراسة

7- الدراسات السابقة والمتشابهة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

## 1- اشكالية الدراسة:

تعتبر الضغوط النفسية من المواضيع التي يليها العلماء أهمية بالغة كونها من العوامل المؤثرة على حياة الفرد والمجتمع خاصة على صحته النفسية في مختلف جوانب الحياة (الأسرية الاجتماعية والنفسية والمهنية)، حيث يرى الباحثون و النفسانيون أن ظاهرة الضغط النفسي أصبحت منتشرة وشائعة في البيئة المدرسة ولدى التلاميذ خصوصا، منهم من يبرهن أن كل هذا ناتج عن التغيرات التي تشهدها المنظومة التربوية من برامج ومقررات ومناهج ونظام الامتحانات والتقويم التربوي الجديد... الخ وحتى علاقة التلاميذ ببعضهم البعض ما نتج عن هذا العنف المدرسي الذي يعد سلوكا غير سوي ويات موضوعا يشغل بال الأولياء والمربين والمسؤولين كونه يمس فئة حساسة جدا يعتمد عليها في بناء المستقبل ألا وهم تلاميذ التعليم الثانوي وخاصة المقبلين منهم على اجتياز شهادة البكالوريا، وبمؤسسة هامة يعتمد عليها في تنشئة الأجيال واعدادهم لمواجهة المستقبل ألا وهي المدرسة، حيث لاحظ العديد من التربويين والمختصين تصاعد وتيرة السلوكيات العدوانية داخل المدارس الثانوية واتخاذها أشكال جديدة. (جوفلكيت ليلي، 2016، 19:)

نظرا لأن مرحلة التعليم الثانوي تحدث فيها العديد من التغيرات على المستوى النفسي والجسدي وهذا لإرتباطها بمرحلة المراهقة، فمن خلال دراسة الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بالعنف المدرسي، يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ - السنة الثالثة ثانوي- البكالوريا؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الضغط النفسي و العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص؟

## 2- فرضيات الدراسة:

من خلال تساؤلات الدراسة جاءت الفرضيات على النحو الآتي:

### 2-1- الفرضية العامة :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (البكالوريا).

### 2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس؟

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص؟

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير التخصص؟

### 3- أهمية الدراسة:

بدأت الدراسات النفسية الاجتماعية والصحية في السنوات الأخيرة تتجاوز مجرد دراسة العلاقة بين ادراك الفرد للأحداث الضاغطة وأشكال المعاناة النفسية والجسدية إلى الاهتمام أكثر بالمتغيرات النفسية التي تؤثر على طاقة الفرد في المواجهة الفعالة والتي من شأنها رفع قدرته على مواجهة المشكلات والتغلب عليها. (Holahan & MooS, 1990)

ومن هنا تتدرج الأهمية ضمن قسمين:

### 3-1- نظري:

- تمكن الدراسة من التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي و التحصيل الدراسي ومحاولة التغلب على الضغوط النفسية لنجاح طلاب البكالوريا.

- تسليط الضوء على ظاهرة الضغوط النفسية وظاهرة العنف المدرسي، من حيث المفهوم والاسباب والنظريات المفسرة والآثار والحلول الممكنة.

### 3-2- تطبيقي:

- تأتي أهمية هذا البحث من خلال أنه يعالج ظاهرة تمس فئة حساسة وبيئة تؤثر بشكل كبير على حياة ومستقبل الفرد والمجتمع ومن حيث طرح ظاهرة العنف المدرسي المنتشر في أغلب المؤسسات التربوية.

- تساهم نتائج الدراسة في معرفة الضغوط النفسية التي يعاني منها تلاميذ البكالوريا و التعرف على انجح السبل لمواجهة هذه الضغوط و الحد منها.  
- تبادر الدراسة في تصميم برنامج علاجي للطلبة والتغلب على الاجهاد النفسي.

### 4-أهداف الدراسة:

ان وراء كل دراسة يقوم بها الباحث هدف يسعى الى الوصول اليه، وهذا ما يثبت اهتمام الباحث بالقيام بهذه الدراسة، ومنه تهدف هذه الدراسة الى:

- الكشف عن مستوى درجة الضغط النفسي عند تلاميذ - السنة الثالثة ثانوي- البكالوريا.

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

- الكشف عن الفروق في متغير الضغط النفسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

- الكشف عن الفروق في متغير الضغط النفسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

- الكشف عن الفروق في متغير العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في متغير العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

#### 5- دوافع اختيار الدراسة:

- تم اختيار هذا الموضوع استنادا الى جملة من المعايير و المعطيات منها:
- تفشي ظاهرة العنف المدرسي بكثرة في مختلف الاطوار التعليمية وخاصة الثانوي.
  - زيادة الضغوطات النفسية بالنسبة للتلاميذ وعدم القدرة على مواجهتها وتأثيرها السلبي عليها.
  - تفاقم حدة العنف المدرسي للتلاميذ المتمدرسين وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.
  - الأهمية القسوة لهذا الموضوع في الحقل التربوي من جميع الجوانب النفسية و التربوية.

#### 6- المفاهيم الاجرائية للدراسة:

يمثل التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة، همزة وصل بين الدراسة والواقع فهو يجعل المفاهيم قابلة للقياس و الاختيار، و تتضح اهميته في البحث العلمي من واقع قد لا يعبر عن التعاريفات بوضوح. ولهذا سيتم تعريف مفاهيم الدراسة الحالية تعريفا اجرائيا كما يلي:

#### 6-1- الضغوط النفسية :

هي حالة نفسية و جسدية ناتجة عن مواجهة الفرد للاحداث الحياتية المختلفة، وهي استجابة الفرد السلبية التي تتمظهر في الشعور بالاكراه او الأسى أو الاجهاد نتيجة احداث الحياة الضاغطة.

وهو أيضا مجموعة من تأثيرات خارجية أو داخلية تواجه التلميذ و تؤثر على كيانه النفسي، وتخل من توازنه مما تسبب صعوبة في التكيف الوظيفي ولنفسه له، وتكبح من

قدرته على تحقيقي اهدافه واشباع حاجاته.

#### 6-2- العنف:

هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بصورة معتمدة أو ارغام الفرد على اتيان هذا الفعل نتيجة لشعوره بالالام بسبب ما تعرض له من أذى.

#### 6-3- العنف المدرسي:

يقصد به التصرفات المعبر عنها بالأساءة للفضية أو الجسدية أو اتلاف الممتلكات يقوم بها التلميذ تجاه زملاءه أو الأساتذة أو الادارة المدرسية تعبيراً عن استنكاره أو رفضه للمواقف التي يعيشها.

#### 6-4- شهادة البكالوريا:

هي امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية يحتل المرتبة الثانية في سلم الشهادات الوطنية؛ حيث يعتبر حدثاً اجتماعياً يمس شريحة الطلبة المسجلين في السنة الثالثة وهو امتحان مصيري وذلك للإلتحاق بالتعليم العالي والبحث العلمي، والتي هي نقطة انطلاق الحياة الجامعية.

#### 6-5- المراهق المتمدرس (التلميذ):

هو الشخص الذي يستلم العلم والمعرفة من معلمه في المؤسسة التربوية التعليمية، حيث يبلغ عمره بين 11 و20 سنة ويكون اما في المرحلة المتوسطة أو الثانوية.

## 7- الدراسات السابقة و المتشابهة:

### 7-1- الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية:

#### 7-1-1- الدراسات العربية:

##### - دراسة جمعة سيد يوسف (1994):

المعنونة بالفروق بين الاناث والذكور في احراك الحياة المثيرة أو الضغط النفسي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مختلف الفروق بين الجنسين في فهم وادراك الحياة مما تثيره من ضغط نفسي حيث أجريت على عينة قوامها (210) فردا، وذلك بتطبيق مقياس إعادة التوافق الاجتماعي Srss وهنا كانت أحداث الحياة السلبية هي ما يتولد عنها الضغط النفسي.

##### - دراسة مريم العارضة (1998):

تناولت هذه الدراسة الاستراتيجيات التي يتناولها المعلمون في التعليم الثانوي في محافظة نابلس وهذا مواجهة للضغوط النفسية التي يعانون منها وذلك اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستراتيجيات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة وحتى مكان العمل، طبقت الدراسة على 241 معلم ومعلمة حيث بينت النتائج أنه لا توجد فروق في استخدام المعلمين لإستراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية التي تعزى إلى متغير الجنس أو المؤهل العلمي أو مكان العمل أو الخبرة.

( العارضة، 1998:12)

##### - دراسة البرعاوي (2001):

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغط النفسي، وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ومكان الإقامة وكذلك التعرف على اكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطا عليهم وتكونت عينة الدراسة من 650 طالبا و طالبة الجامعة الاسلامية.

توصل الباحث الى عدة نتائج أهمها:

-ان مستوى الضغوط لدى الطلبة كان 53.8 % بحسب الترتيب الآتي: الدراسية، الانفعالية، بيئة الجامعة، الشخصية، الصحية، الاجتماعية، المالية، و اخيرا الأسرية، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الإقامة، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

(البرعاوي،2001: 130)

#### - دراسة الحجار ودخان (2005):

تناولت هذه الدراسة مستوى الضغط النفسي ومصادره لدى طلبة الجامعة الاسلامية، حيث بلغت عينة الدراسة 541 طالبا وطالبة وتوصل الباحثان إلى أن مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة كان 62.05 % كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى الذكور.

(تنهيد، 2016: 32-33)

#### 7-1-2- الدراسات الأجنبية:

#### - دراسة واطسون (1977) Watson:

تحليلا للوجدان السلبي والايجابي وبين علاقته بالأعراض الصحية والضغوط المدركة، حيث توصلت النتائج إلى أن الوجدان السلبي يرتبط ارتباطا كبيرا بالضغط المدرك.

(خميسي، 2014: 16)

#### - دراسة جاجداك (1996) Jajdak:

تناول أيضا عوامل الضغوط لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية حيث استنتج أن خوف من علاماتهم المنخفضة في الامتحانات يولد ضغطا دراسيا، أي ان الخوف من الاخفاق والفشل له علاقة وطيدة بالضغوط النفسية التي تواجه التلاميذ.

(بدوي،2002: 17- 18)

## - دراسة جوتلب (1999) :

هدف إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين حيث طبقت الدراسة على عينة قدرت بـ (450) مراهق ومراهقة في ولاية أريزونا الأمريكية، أعمارهم تتراوح بين (14-17) سنة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين الضغوط النفسية وتقدير الذات. (حسين، 2012: 17)

## 7-2- الدراسات التي تناولت العنف المدرسي:

### 7-2-1- الدراسات العربية:

## - دراسة عمرو رفعت (2001):

تناول عمرو رفعت (2001) العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية وطبقت الدراسة لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، وتمثلت متغيرات الدراسة في الجنس، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من ها:

- الذكور أكثر عنفا وعداء من الاناث، وأن الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفا من المتوسطة عن العليا.

-الطلاب الذكور اكثر عنفا من الاناث في العنف الجسدي .

- قدرة الذكور في هذه المرحلة على العنف الكلامي بصورة واضحة تتمثل في الشم و السب والاعتراض بصوت مرتفع على المعلم وادارة المدرسة مستغلين بذلك القدرات البدنية وكذلك الأدوات الحادة. (خميسي، 2005: 26)

## - دراسة بن دريدي (2007):

درس بن دريدي أيضا مدى انتشار ظاهرة العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأهم العوامل السيسولوجية المؤدية للعنف المدرسي وبلغ حجم العينة 180 تلميذا، اختيرت بأسلوب عشوائي منتظم حيث نتج عن هذه الدراسة عن وجود عنف لفظي ومادي وأن الظروف

الاجتماعية والاقتصادية السلبية تدفع التلاميذ إلى استخدام العنف وحتى البيئة السليمة تسهل عليهم اللجوء إلى السلوكيات العنيفة. (بن دريدي، 2007: 03)

#### - دراسة المرشد ونصار (2018):

هدفت دراسته إلى الكشف عن العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمهم حيث تم تطبيق الدراسة على حوالي 200 مدرس ومدرسة في مرحلة التعليم المتوسط حيث تبين مستوى العنف المرتفع في مرحلة المتوسطة. كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، وكانت اتجاه عينة الذكور.

(جزء عبيد العصمي، 2018: 07)

#### -2-2-7- الدراسات الأجنبية:

#### - دراسة العالمان نيل و دونالد (1976) Neal et MAK Dounald:

هدفت هذه الدراسة حول تأثير الظروف البيئية كالضوضاء والفوضى والحرارة والرطوبة المفرطة على العنف في إحدى الأحياء المكتظة بالسكان في الولايات المتحدة الأمريكية (U.S.A) في فصل الصيف.

ومن هنا استنتج العالمان أن العوامل البيئية لها تأثير بليغ على انتشار ظاهرة العنف وهي من أهم الأسباب التي تدفع إلى هذه الظاهرة. (خميسي، 2005: 18-19)

#### - دراسة أدموند (1977) Edmund:

بينت هذه الدراسة أن الإناث عدوانهم لفظياً وغير مباشر، بالمقابل فإن الذكور عدوانهم بدني ومباشر.

#### - دراسة سادوسكي وآخر (1994) sadousKi & al:

العدوان والعدوانية على عينة من طلاب الجامعة وتبين لهم أن جنس الذكورهم أكثر عدوانية مقارنة بجنس الاناث.

#### 8-التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة تم استنتاج ما يلي :

اغلب الدراسات التي تناولت الضغط النفسي عند تلاميذ الثانوية وقد اجمعت هذه الدراسات الى معرفة عوامل الضغط النفسي خاصة في المجال الأكاديمي وعلاقتها بكل من الجنس، والمستوى الدراسي والتخصص.

ومن كل الدراسات التي تناولناها توجد دراسة البرعاوي (2001) اخصت في دراسة

الضغط النفسي وعلاقته بكل من الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة.

وتم استخدام المنهج الوصفي في معظم الدراسات التي استعملت في هذا البحث؛ ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالعنف المدرسي نذكر منها: ( دراسة عمرو رفعت2001)، واستهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين العنف الطلابي، وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، وتمثلت متغيرات الدراسة في الجنس، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

- أن التلاميذ الذكور اكثر عنفا من الاناث.

- ان الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة اكثر عنفا من المتوسطة عن العليا.

- يتفوق التلاميذ الذكور عن الاناث في العنف الجسدي.

## خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى اشكالية الدراسة ومتغيراتها التي تتناول تأثير الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث تم عرض مختلف جوانب المشكلة وأبعادها من خلال تحديد معالمها والمتضمن مختلف البحوث التي لها علاقة بموضوع الدراسة، كما احتوى الفصل على أهمية الدراسة وأهدافها، والمفاهيم الاجرائية، وقد حددت فرضيات الدراسة انطلاقا من التساؤلات المطروحة.

## الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الضغط النفسي

### تمهيد

- 1- مفهوم الضغوط النفسية
- 2- المصطلحات المرتبطة بالضغط النفسي
- 3- أنواع الضغط النفسي
- 4- مصادر الضغط النفسي
- 5- أعراض الضغط النفسي
- 6- النظريات المفسرة للضغط النفسي
- 7- أسباب الضغوط النفسية
- 8- آثار الضغوط النفسية

### خلاصة الفصل

## تمهيد

يواجه الانسان في حياته مجموعة من المشكلات والازمات الاجتماعية والنفسية وغيرها في شتى المجالات مما يجعله في وضع نفسي خطير ومضطرب وهذا راجع الى عدم معرفة حلها او التعامل معها حيث انها تؤثر على سلوكياته ونشاطاته وحتى على علاقاته مع المجتمع، ونجد ان هذه الظاهرة انتشرت كثيرا في الآونة الاخيرة ما جعل العديد من العلماء يدرسون هذه المشكلة (الضغط النفسي، نوعه ومدى تأثيره وكيفية التعامل معها) وهذا لتخفيف أعباء الحياة وخلق مجالات الابداع للحد من هذه الظاهرة او على الأقل كيفية مواجهتها لكي لا تؤثر على الفرد والمجتمع.

### 1- مفهوم الضغوط النفسية:

عرف الباحثون في علم النفس الضغط النفسي بعدة تعريفات مختلفة وورد في معجم علم النفس والتحليل النفسي ان الضغط النفسي يعني:

وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكلية او جزء منه بدرجة توجد لدي احساسا بالتوتر او تشويها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدة هذه الضغوط فان ذلك يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه الى نمط جديد.

(العنزي،2004:14-15)

ويتكون الشعور بالضغط النفسي والمعاناة منه من مرحلتين:

#### - المرحلة الاولى:

الحاجة الى شيء ما يكون هو الدافع او المحرك الرئيسي لشعورك بالتوتر والضغط.

#### - المرحلة الثانية :

- الحاجة الى ادراك الدور الذي يلعبه ذلك الشيء في تحفيز و اثاره شعورك ومعاناتك من تلك الضغوط.  
(كويك،ت الحداد،2003:10)

- أشار طه عبد العظيم حسين في معجم الوجيز أن أصل كلمة ضغط :

هو " ضغطه " ضغطا أي عصره و زحمه والضغط في الطب هو ضغط الدم الذي يحدثه تيار الدم على جدران الأوعية الدموية، أما في الهندسة فهو القوة الدافعة على وحدة المساحات في الاتجاه العمودي عليها. (حسين، 2006:16)

- ولازورس (1966) تحدث عن التداخل الموجود بين الضغط النفسي و القلق الذي يعتبر نتيجة للضغط النفسي، حيث أن هناك علاقة متبادلة بين الفرد والبيئة وأكد أن على عملية تقييم المواقف المهددة التي يتميز بها شخص عن آخر هي ما ينتج عنها الضغوط النفسية.

- وعرف عثمان (2002) الضغط النفسي أنه عملية تعارض تفسد على الفرد سعادته وصحته النفسية والبدنية، وأضاف أيضا أنها عندما يقوم الفرد بأشياء تفوق إمكانياته وقدراته العادية.

- تعريف(جودة.2005) بأنه ظاهرة نفسية وفسولوجية ناجمة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة والتي تهدد حاجات الفرد ووجوده وتتطلب نوعا من إعادة التوافق عبر التغيرات جسمية ونفسية وسلوكية. (أبو يوسف، 2014:53-54)

- وأشار ( ميكانك 1978) أن الضغوط هي عبارة عن مجموعة من الاستجابات التي تعبر عن حالة الضيق لدى الفرد في موقف معين. (عبد الرحيم، 2001: 19)

## 2- المصطلحات المرتبطة بالضغط النفسي:

يوجد العديد من المصطلحات والمفاهيم المتداخلة والمختلفة فيما بينها وهي:

### 2-1 - الضواغط:

وهي مجموع العوامل أو المثبرات التي تستثير استجابة الضغط لدى الكائن العضوي وتحدث تغييرات في الجانب الجسمي أو النفسي لديه وتسمى باستجابة الضغط، وتصنف هذه

الضواغط على حسب خصائصها المختلفة من ناحية مدى تكرار حدوثها وشدتها ومدتها والقدرة على التنبؤ بها. (حسين، 2446: 34)

## 2-2- الاحتراق النفسي:

هو حالة إنهاك عقلي وإنفعالي وجسمي يعتري الفرد وهذا نتيجة تعرضه المستمر للضغوط وعدم رضاه عن العمل الذي يقوم به ومجموع الظروف المهنية والاجتماعية التي يعيشها، وهو مجموعة من المشاعر السلبية من تعب واجهاد وعجز وسخرية وغيرها التي تجعله يحترق نفسياً.

## 2-3- الاجتهاد:

يشير هذا المصطلح إلى نتائج التعرض إلى الضغوط على المدى الطويل والتي يعانيتها الفرد والتي تعبر عن ذاتها بالشعور بالإعياء والإنهاك ويعبر عنها الفرد بصفات مثل خائف وقلق ومكتئب ومتوتر وتعبر عن نفسها في صورة أعراض جسمية ونفسية مثل اضطراب الوجدان والمعارف وأعراض سلوكية مثل زيادة في تدخين السجائر وتناول الكحوليات واضطرابات الأكل والعنف. (حسين، 2006: 27)

## 2-4- الصراع:

وهو حالة من التوتر الداخلي التي تحدث بين الفرد واستمراره في السلوك الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف. (حسين، 2006: 32)

### 3- أنواع الضغط النفسي:

صنف كاجان الضغوط الى :

#### 3-1- الضغوط المفاجئة أو العنيفة :

وهي ضغوط تحدث بعنف وبشكل مفاجئ وتؤثر على العديد من الأشخاص مرة واحدة.

#### 3-2- الضغوط الشخصية:

وهي ما يحدث للفرد من أحداث سلبية في حياته وتمسه شخصياً ك وفاة شخص عزيز أو فقدان وظيفة.

#### 3-3- الضغوط البيئية والاجتماعية:

وهي كل ما يمر به المرء من مشاكل وأزمات في حياته اليومية مثل الوقوف وطول انتظار طابور طويل في مكان ما أو الازدحام في المرور.  
(حفني،2002:48)

من جهة أخرى نجد نوعين من الضغوط وهي :

#### - ضغوط ايجابية:

يعد الضغط محدد الطاقة لدى الفرد وبدونه تصبح الحياة بلا معنى وقد يكون للضغط تأثير ايجابي عند مواجهة حالات التهديد ويكون للضغوط النفسية ايجابية عندما يكون لدى الفرد الدافعية لتصحيح عدم التوافق.  
(شيجاني،2003:14)

#### - ضغوط سلبية:

حيث أن الضغط السلبي المفرط له تأثير خطير على الصحة العقلية والجسدية والروحية حيث يؤدي إلى حدوث العديد من الأمراض كالصداع، الاضطرابات الهضمية والجلدية، الأرق وغيرها، كما أن الضغط السلبي يعد من الأسباب الرئيسية وال أساسية في العالم العربي للإصابة بالسرطان والأمراض القلبية الشريانية، الاضطرابات التنفسية وحتى الانتحار.  
(عثمان،2001:91)

وهناك أنواع أخرى كالضغط النفسي مثل فقدان الحب ووجود صراعات لدى الفرد، وضغط اجتماعي مثل القيود الحضارية وضغط اقتصادي كالبطالة والفقر وضغط فسيولوجي كالتغيرات الكيميائية في الجسم. (أبو فاتح، 2005: 47)

#### 4 - مصادر الضغط النفسي :

لمعرفة مصادر الضغوط النفسية، أجرى الباحثون دراسات مختلفة ، حيث وجدوا أن مصادرها هي اما مثيرات أو استجابات . (أبو ندى، 2415 : 14 - 15)

- يعرف "بنز" مصادر الضغوط على أنها المواقف الداخلية والخارجية التي تسبب للفرد الشعور بالتوتر والضيق وعدم الارتياح بناء على التقييم الذاتي للفرد، أو أنها المواقف أو الظروف التي يدركها الفرد على أنها تمثل خطرا على جسده وعلى نفسه أو تهديدا لكيانه. (العبدلي: 2412 : 32)

-أبرز "هاتز سيللي" مصادر الضغط على النحو التالي :

#### 4-1- العوامل الجسدية:

وهي عديدة كالقلق، الانهاك النفسي، المخاوف بأنواعها، الوحدة، الارهاق الفكري.

#### 4-2- العوامل الاجتماعية:

نذكر منها المشاكل المهنية، ظروف الحياة والعيش الصعبة، الخلافات العائلية، العزلة الاجتماعية. (نابلسي، 1992 : 25)

حيث أفاد ميلر (1929) أن للضغوط النفسية مصدرين وهما:

#### 4-2-1- الضغوط الداخلية:

وهي نابعة من المعتقدات والأفكار الخاطئة مثال ذلك افتراضات معلم بضرورة معرفته لكل الإجابات ونماذج السلوك المثالي في كل وقت، وهذه افتراضات غير واقعية ويجب أن

يعرف المعلم التربوي أنه إنسان ليس كاملاً، فهو يشعر ويقابله حاجات متعددة ومشاكله اليومية كثيرة ومحاولة أن يعيش فوق مستوى قدراته الشخصية يؤدي حتماً إلى الضغوط.

(أبو يوسف، 2014: 55)

#### 4-2-2- الضغوط الخارجية:

وهي المواقف المسببة للضغط مثل الصراع بين العادات والتقاليد التي يتمسك بها الفرد وبين الواقع. (عبد المنعم، 2006: 60)

كما أن هارون الرشدي وضح أن مصادر الضغوط النفسية متنوعة وتظهر في بيئات مختلفة على النحو التالي:

#### - الضغوط البيئية:

والتي تكون في المحيط الذي يعيش فيه الناس من أحوال الجو، درجة الحرارة، طبيعة التضاريس، البرد، الكوارث الطبيعية، التلوث.

#### - الضغوط السياسية:

تنشأ الضغوط السياسية من ظروف متعددة منها: عدم الرضا عن الحكم، والصراعات السياسية، والصراعات الحزبية، ويكون تعريف الضغط هنا أنه عدم الرضا والشعور بالوفاة الناتج عن عدم القدرة على التكيف مع الأوضاع السياسية القائمة.

(الرشدي، 1999: 42)

#### - الضغوط الاجتماعية:

وهي ما يحدث من تغيرات في ظروف الحياة ومتطلبات الأفراد واحتياجاتهم وايضا التغيرات الفيزيائية كتغير المناخ وغيرها وكذلك تغيرات الحالة الاجتماعية كالزواج والطلاق والوفاة.

(بوفاتح، 2005: 48)

## -المشكلات الاقتصادية:

وذلك بأن الافراد الذين يعانون الضغوط النفسية هم الافراد الذين يعيشون مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض، و يعيشون في منطقة مزدحمة بالسكان، وان هؤلاء يعيشون اضطرابات أسرية ويعانون من ارتفاع معدل الاصابة بالأمراض النفسية والجسمية.

(العنزي،2004:22)

## - المشكلات الدراسية:

وتتعلق بظروف الدراسة مثل صعوبة التعامل مع الزملاء والمعلمين وصعوبة التحصيل الدراسي وضعف القدرة على أداء الواجبات المنزلية وال فشل في الامتحانات.

(ابو دلو،2449:122)

- كما حدد لازروس و اخرون (1985) مصادر الضغوط النفسية بانها تعود الى مجموعة من المشاكل تتمثل في:

- **المشاكل الصحية:** الناتجة عن الامراض العضوية والتأثيرات الدوائية و القلق من العلاج.

- **مشكلة الوقت:** المسؤوليات المتعددة والسعي لإنجاز امور اكثر من الوقت وقلة الوقت المتاح.

- **مشاكل شخصية:** منها الخوف والوحدة وعدم المواجهة.

- **مشاكل العمل:** مثل عدم الرضا الوظيفي، انخفاض الرواتب وانخفاض الدافعية للعمل و العلاقات مع الزملاء. (ياغي، 2446: 25-26)

## 5- أعراض الضغط النفسي :

إن الضغط النفسي المفرط هو عبارة عن رد فعل للمصادر المختلفة وينجم عنه مجموعة من الأعراض في جوانب مختلفة:

### 5-1- الأعراض العقلية:

- فقدان التركيز
- انحطاط في قوة الذاكرة.
- صعوبة في اتخاذ القرارات.
- التشويش (الفوضى) الإنهاك.
- الانحراف عن الوضع.
- نوبات هلع.

### 5-2- الأعراض الفكرية:

- تراجع في القدرة على التركيز والتعليم.
- ضعف في الذاكرة وعجز عن التذكر والاستيعاب.
- تردد سلوكيات غريبة.
- صعوبة في انجاز المهام وعدم الإصغاء.

### 5-3- الأعراض الانفعالية:

- قلق وغم وكذا الذعر المرضي من شيء معين.
- نوبات الهلع والإحساس بالتعرض للاضطهاد.
- العدائية وتقلب المزاج.

- نوبات البكاء والكوابيس والشعور بالوحدة.

- القلق المفرط وفقدان الحس بالفكاهة. (عسكر، 2449: 5)

#### 5-4 - ال أعراض السلوكية:

هو ما يقوم به الشخص من سلوكيات لكي يواجه موقفا ضاغظا في الوقت الذي يمر فيه بضغط ما:

#### - الضغط الخفيف:

ينشط ويقوي سلوكيات بيولوجية مهمة مثل: الأكل، العدوان، والسلوك الجنسي، وهو يجعل الفرد أكثر حذرا ويقظة، ولكن عدم حل الضغط الخفيف قد ينتج عنه سلوكيات غير تكيفية مثل: سرعة الغضب.

#### - الضغط المتوسط:

يسبب اضطراب السلوك خاصة عندما يتطلب الفعل مهارة وتنسيق وقد يؤدي الضغط المستمر إلى زيادة العنوان وتكرار سلوكيات نمطية، مما قد تؤدي إلى عدم التكيف.

#### - الضغط الحاد:

يمنع السلوك وقد يؤدي إلى الجمود الحركي الذي يفسر بكونه استجابة دفاعية ضد لموقف، وهكذا فحين يتجاوز الضغط المستويات العادية تظهر ردود الفعل سلوكية عديدة: قلق، عدوانية، ملل. (إسماعيل : 2444 : 98،92)

#### 5-5 - ال أعراض الجسمية:

التي يمكن أن تحدثها الضغوط النفسية : خفقان القلب انقطاع الأنفاس، التملل الخلجات العصبية، التهاب القولون الصداع النصفي، جفاف الفم تصبب العرق، الدوار، الإرهاق، ازدياد الحاجة للتبول، مشاكل في النوم، مشاكل جنسية الصداع، والشقيقة ارتفاع الضغط ارق إنهاك مزمن، التهابات جلدية، اضطرابات في الحياة الجنسية، ألم الظهر والرقبة، زيادة، التعرض

للحوادث، تغير في الشهية، إمساك، إسهال، ألم المعدة، والغثيان، ازدياد الحساسية للضوضاء الحساسية تجاه الأضواء المبهرة، تذبذب في مستويات السكر بالدم، ألم في الظهر مستمر وقاس. (خميسي، 2445، 52)

### 5-6- ال أعراض العاطفية:

كنوبات الاكتئاب، نفاذ الصبر وحدة الطبع، نوبات غضب شديدة وفساد في العادات والأحوال (كالنظافة) المفضلة إلى الصحة والمظهر. ( شيخاني، 2003، 19 )

### 6- النظريات و المفسرة للضغط النفسي:

يوجد نظريات مختلفة ودراسات عديدة بخصوص الضغط النفسي وهذا بسبب مسلمات كل منها:

### 6-1- نظرية هانز سيلبي Hans Selye:

يعتقد أن ردود فعل الفرد للأحداث الضاغطة تتبع نمطا متسعا أطلق عليه هانز سيلبي H.Selye جملة أعراض التكيف العام الذي يتكون من ثلاث مراحل:

#### - استجابة الإنذار Alarm Reaction:

وهي تبدأ بوجود صدمة يتعرض لها الفرد وتكون مقاومته فيها منخفضة يتلوها صورة Shock Counter حيث تصبح ميكانيزمات الدفاع الفسيولوجية الداخلية نشطة ويمكن أن تكون زيادة النشاط ملحوظة في هذه المرحلة.

#### - مرحلة المقاومة Resistance:

وهي مرحلة التكيف لأقصى درجة، حيث يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوازن، ولكنه إذا طال أمد بقاء الموقف الضاغط على الفرد فإن ميكانيزمات الدفاع لا تستطيع المواصلة وتتوقف الى ذلك انتقال الفرد إلى المرحلة الثالثة.

#### - مرحلة الإنهاك Exhaustion:

حيث يصبح الفرد عاجز عن التكيف والاستمرار في المقاومة وهنا تنهار الدفاعات الهرمونية والتعرض الزائد للضغط يؤدي إلى تفكيك الكائن الحي إلى الدرجة التي قد ينتج عنها الموت. (تعيلب، 2016: 53-54)

## 6-2- نظرية هنري موراي:

- يعتبر "موراي" أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة ويعرف الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص تفوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين. (عثمان، 2001: 100)

ويميز "موراي" بين نوعين من الضغوط هما:

- **ضغط بيتا**: ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.

- **ضغط ألفا**: ودلالاتها كما هي كما يوضح أن سلوك الفرد مرتبط بالنوع الأول.

ويؤكد على أن الفرد يصل بخبرته إلى ربط موضوعات معينة بحاجة يعينها، ويطلق على هذا تكامل الحاجة . (الطيري، 1994: 22)

كما يوجد العديد من النظريات التي تناولت الضغوط النفسية كنظرية (سبيلبرجر) والذي أقام نظريته في القلق وأنواعه، والقلق هنا يعتمد على الظروف الضاغطة وتوصل هنا أن الضغط هو سبب للقلق.

## 7- أسباب الضغوط النفسية:

تنقسم إلى صنفين؛ مسببات داخلية ومسببات خارجية حيث أن أسباب هذه الضغوط تختلف من شخص لآخر:

### 7-1- الأسباب النفسية:

وتتمثل في الإحباطات والصراعات اللاشعورية داخل شخصية الفرد ونقص تقدير الذات  
كما أن القلق والاكتئاب يعتبر من مصادر الضغط. (حسين، 2446: 39)

#### - الإحباط:

يشعر الفرد بالإحباط عند وجود عائق ومن الطبيعي أن يصحب ذلك إفراز الهرمونات  
التي ترتبط بالمواقف الضاغطة تحقيق هدفه وفي الغالب يتجسد رد الفعل في الفعال الغضب.  
(الصبان، 2443: 52)

#### - الصراع:

هو تعارض بين واقعين أو نزعتين بحيث يذب كل جزء من الشخصية واحد منها يقع  
صراع بين أجزاء الشخصية أو مكوناتها أو أجهزتها مما يسبب للشخصية الحيرة والارتباك  
والتوتر في انجازها ويمكن يقع هذا الصراع على المستوى الشعوري عندما يكون الدفعات أو  
النزعات شعوري، كما يمكن أن يقع هذا الصراع على المستوى اللاشعوري في الشخصية،  
وتنشئ الصراعات في مواقف حين يتنافسان هدفان أو حاجتان أو نوعان من أنواع العمل  
لهما نفس قوة التأثير تقريبا. (خميسي، 2005: 58)

#### - التهديد:

هو توقع حدوث ضرر قد يصيب الشخص أو وقوع أمر غير مرغوب فيه، وكلما ازداد  
مستوى التوقع ارتفع مستوى الشعور بالتهديد ويفرق العلماء بين التهديد والإحباط حيث أن  
الأول يمثل توقعات ينتظر حدوثها رغم أنها لم تحدث بعد والثاني فهو نتيجة أحداث قد وقعت  
بالفعل ويمكن للشخص في حالة شعوره بالتهديد محاولة اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي حدوث  
ما يخشاه، وأما في حالة الإحباط فيكون الأمر قد وقع ولا يمكن تداركه وبذلك فالإجراءات  
الوقائية لا تجدي نفعا. (الشاذلي، 2001: 79)

## - القلق:

يعتبر من الجوانب الهامة التي تشكل بعض مكونات الضغوط النفسية فيمكن تعرف على وجود القلق من متابعة؛ أسبابه، ومظاهره، ونتائجه، وذلك عن طريق ملاحظة سلوك الشخص وهناك أعراض دالة على القلق مثل: اضطراب الكلام المظاهر العامة للسلوك الحركي مثل الرعشة أو النوبات العصبية، ارتفاع ضغط الدم وغيرها. (كروم، 2005: 58)

### 7-2- الأسباب الأكاديمية:

وتتمثل في صعوبة المناهج وعدم مراعاتها لمبدأ الفردية بين التلاميذ إلى جانب طرائق التدريس التقليدية وكذا نظم الامتحانات والتقويم. (الغريز وآخرون، 2009: 31)

### 7-3- الأسباب الاجتماعية:

وهي الخلافات الأسرية، كالطلاق أو فقدان أحد أفراد العائلة، أو الصراعات الاجتماعية بين الأفراد. (عبد المنعم، 2006، 60)

### 7-4- الأسباب البيئية:

يمكن أن تكون سبباً من أسباب حدوث الضغط مثل : الغلاف الجوي، درجة الحرارة والبرودة، الضجيج والأضواء، كما يمكن أن تكون الأماكن الضيقة عاملاً من عوامل حدوث الضغط النفسي. (شيخاني، 2003: 26)

### 7-5- الأسباب الثقافية:

وهي الانفتاح على الثقافات الهدامة دون مراعاة الأطر الثقافية والاجتماعية القائمة في المجتمع ، كما يمكن أن يكون سوء التكيف مع السياق الثقافي الجديد مصدراً لحدوث الضغط، كصعوبة التأقلم مع اللغة ، العادات والتقاليد. (الغريز وآخرون، 2449: 31)

## 8- آثار الضغوط النفسية:

تؤدي الضغوط النفسية إلى نتائج سلبية تعود على حياة الفرد والمجتمع وهي:

### 8-1- الآثار الفيزيولوجية للضغط النفسي:

- زيادة الاديرانلين بالدم مما يؤدي الجسم وإذا استمر لمدة طويلة أدى إلى أمراض القلب، واضطرابات الدورة الدموية.

- زيادة إفراز الغدد الدرقية يؤدي لزيادة تفاعلات الجسم، وإذا استمر طويل يؤدي إلى نقص الوزن، والانهيار الجسمي.

- زيادة إفراز الكولسترول من الكبد، مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب تصلب الشرايين اضطرابات معدية. (عبد المنعم، 2006: 65)

### 8-2- الآثار السلوكية للضغط النفسي:

- انخفاض مستوى الطاقة.

- زيادة التدخين.

- اضطرابات في عادة النوم.

- فقدان الشهية أو الأكل الزائد.

- نقص الميل أو الإحساس: يتخلى الإنسان عن أهدافه الحياتية ويتوقف عن ممارسة

هوايته وفقد أمتعته وممتلكاته. (الكيلاني، 2006: 37)

- تناول القهوة والكحوليات والعقاقير وسوء استخدام العقاقير.

- حل المشكلات بأسلوب سطحي وعدم الثقة غير مبررة بالآخرين.

- ظهور سلوك شاذ وغريب. (محمد، 2005: 30)

### 8-3- الآثار الانفعالية للضغط النفسي:

- نجد من المظاهر الانفعالية التي يعاني منها الفرد تحت الضغط:
  - زيادة التوتر، فتقل القدرة على الاسترخاء العضلي وحدث القلق.
  - ظهور الوسواس القهري لتخيل أمراض واضطرابات غير واقعية.
  - وأيضا التغير في سماتهم الشخصية من أناس حريصين إلى أفراد غير مبالين ومن أفراد مسامحين إلى أفراد متسلطين مع زيادة القلق والعدوانية والعنف كلما زادت المشاكل الشخصية.
  - عدم التحكم في السلوك ويصبح الفرد اندفاعي.
  - انخفاض الإحساس بالذات والقيمة مع وجود خوف وهلع في بعض الأحيان والشعور بالذنب والتشاؤمية واليأس.

- الأرق وعدم النوم وحركات عصبية بارزة خاصة على الوجه. (جميل، 2002: 120)

### 8-4- الآثار المعرفية للضغط النفسي:

- يتناقص مدى الانتباه فيجد العقل صعوبة في التركيز وتضعف قوته.
- يزداد اضطراب القدرة؛ يفقد ضبط التفكير نسبيا أثناء حدوثه.
- تدهور في الذاكرة قصيرة المدى.
- صعوبة التنبؤ بالاستجابات.
- يقل معدل التقييم الصحيح والتخطيط طويل الأمد. (الكيلاي، 2006: 35)

## خلاصة الفصل :

تعتبر الضغوط النفسية من أكثر العوامل اثارة للتوتر و الصراع الداخلي، فيظهر في شكل اثار سلبية تؤثر على حياة التلميذ، وهي من الاحداث الشائعة حيث عرفها كل عالم حسب مجاله وتخصصه؛ وهذا ما جعل اختلافات في تعاريف الضغط النفسي، وقد تم تناول أنواع الضغط النفسي، ومصادره، وأعراضه، وتم ذكر أسبابه وأثاره.

## الفصل الثالث: العنف المدرسي

- 1- مفهوم العنف
- 2- مفهوم العنف المدرسي
- 3- أشكال العنف المدرسي
- 4- أسباب العنف المدرسي
- 5- النظريات المفسرة للعنف
- 6- أسباب العنف في الوسط المدرسي
- 7- العلاج والوقاية من ظاهرة العنف المدرسي

خلاصة الفصل

## تمهيد

نشهد اليوم ظاهرة من الظواهر الخطيرة التي تهدد المجتمع لها من آثار سلبية خاصة وإنها مست الحرم المدرسي لذا وجب علينا دراسة هذه الظاهرة ألا وهي العنف المدرسي.

### 1 - مفهوم العنف:

#### 1-1- لغة:

جاء في معجم لسان العرب إن العنف هو خرق بالأمر وقلة الرفق به، وعليه يعنف تعنيفا وعنافة وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا، أما العنف كالعنيف والعنيف الذي لا يحسن الركوب، ليس له رفق بركوب الخيل، وأعنف الشيء أخذه بقوة وأعنف الشيء كرهه، والتعنيف التوبيخ. (بن منظور ، 1968: 257 - 258 )

#### 1-2 - اصطلاحا:

العنف هو سلوك أو فعل يقوم به فرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال طرف آخر وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ما يتسبب في أحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لهذه الفئة. (الصريرة، 2009 : 139 )

عرف ( دودسون ) العنف أنه ذلك الشعور بالغضب أو العدوانية يتجسد بأفعال دامية جسديا أو بأعمال تهدف إلى تدمير الآخر. (خليل وديع شكور، 1997 : 22)

أما (دينستين) فقد عرفه أنه استخدام القوة والقهر والتمهيد الإلحاق الضرر بالاشخاص والممتلكات وذلك من أجل تحقيق أهداف غير قانونية أو مرفوضة اجتماعيا. (المرجع نفسه، 1997: 31)

## 2- مفهوم العنف المدرسي :

العنف المدرسي هو مشكلة خطيرة تعاني منها المؤسسات التربوية حيث إن هذه الظاهرة تفاقمت مؤخرًا وتزايدت وسط الحرم المدرسي بشكل ملفت للانتباه ما يعيق الأداء المدرسي والتدريسي.

حيث عرف (أحمد حويتي) العنف المدرسي بأنه مجموعة من السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا بحيث يؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص العلاقات داخل المؤسسة والتحصيـل. (بن قفة، 2014 : 86)

تعريف (كوثر إبراهيم) "2002" العنف المدرسي هو استجابة متطرفة وبشكل من أشكال السلوك العدوانية ، تتسم بالشدة والتصليب والتطرف والتهجم وشدة الانفعال الاستخدام الغير مشروع للقوة اتجاه شخص ما أو موضوع معين ولا يمكن إخفاؤه وإذا زاد تكون نتيجة مدمرة ، يرجع على انخفاض البصيرة والتفكير ، يتخذ عدة أشكال (جسمية ، لفظية ، مادية، غير مباشرة ) ويهدف إلى إلحاق الذي والضرر بالنفس أو بالآخرين أو بموضوع ما وهو إما يكون فرديا أو اجتماعيا. (محمود سعيد، 2015 : 61)

وهو كل تصرف يقع في نطاق المدرسة يؤدي إلى إلحاق الأذى جسديا ونفسا، فالسحرية و الاستهزاء من الفرد وفرض آراء بالقسوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة. ( عائشة المدفع، 2015 : 54)

## 3 - أشكال العنف المدرسي :

ينقسم العنف ومنه العنف المدرسي الى عدة أقسام و انواع على حسب الطريقة والأسلوب:

### 3-1- تقسيم حسب الأسلوب :

### 3-1-1- العنف الجسدي:

وهو عنف واضح وعادة ماتكون اثاره بادية للعيان ويعد من أكثر ال أنواع انتشارا ويتم باستخدام الأيدي أو الأرجل أو أداة من شأنها ترك آثار واضحة على الجسد المعتدي عليه.

(كرادشة ، 2009 : 34 )

### 3-1-2- العنف النفسي:

قد يتم من خلال القيام بعمل أو الامتناع عنه، وهذا وفق مقاييس مجتمعية، معرفية علمية للضرر النفسي للأفراد، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الفرد متضررا مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية والجسدية، ومثال ذلك رفض وعدم قبول الفرد الإهانة، التخويف، الاستغلال، الصراع، والسلوكيات التلاعبية غير الواضحة، تذنيب الفرد كمتهم للامبالاة وعدم الاكتراث، فرض الآراء على الآخرين بالقوة.

( بوتوي، 2014 : 57 )

### 3-1-3- العنف المادي:

ويتم فيه الاستعانة ببعض الأدوات من أجل الحاق أضرار مادية ملموسة، كأن يلحق الأذى بالأشخاص في أجسامهم مثل؛ الاعتداء بالضرب والجرح والقتل، والحاق الأذى بالمتلكات مثل ؛ حرق المزارع والعقارات الثابتة والمتنقلة بسرقة الأشياء وتخريبها.

(بن قفة، 2014: 90)

### 3-1-4- العنف اللفظي:

هذا النوع وكما يتضح من تسميته يكون باللفظ، يقول الطاهر (1997)؛ بأنه يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة، ومن المعلمين من يلجأ في بعض الأحيان إلى استخدام ألفاظ حادة وعنيفة أثناء تأنيبه لتلاميذ وتدرج هذه الألفاظ والعبارات في خانة العنف المعنوي والذي منعه المشروع الجزائري.

(حرز الله ، 2011 : 129)

### 3-1-5- العنف الرمزي :

هو العنف ضد الممتلكات الشخصية فهو انتقام كلاسيكي لسلسلة سوداء من المعاملات السيئة؛ أي انه عنف يعتمد على الاشارات والرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلف أثار نفسية عميقة. ( مكي عجم، 2008 : 49 )

### 3-2- تقسيم حسب العدد:

#### 3-2-1- العنف الفردي:

كالتالي ذي السلوك العنيف داخل القاعة أو خارجها، نجده يتميز بصفات معينة تجعله كثيرا ما يميل لممارسة العنف تجاه أستاذه؛ أي السلوك العنيف يكون صادرا عن فرد واحد يستخدم القوة والضغط على حرية أفراد أو جماعة ما. ( خميسي، 2005: 93 )

#### 3-2-2-العنف الجماعي:

هو عنف تقوم به مجموعة من ال أفراد وعادة ما يقوم على شعور ثابت يرفض الوضع القائم التي ترمي الجماعة إلى مناهضته، وبما أن العنف هو الوسيلة الوحيدة المؤدية إلى الهدف من وجهة نظر هؤلاء الأفراد فالفرد هنا يتصرف بحرية أكثر في أفعال العنف نظرا لأن المسؤولية تضيع بين أفراد الجماعة. (بوتي، 2014:58)

#### 3-3- تقسيم حسب المصدر:

##### 3-3-1-عنف من خارج المدرسة:

ونجد لهذه الصورة من العنف نموذجين:

-عنف من الغرباء عن محيط المدرسة:

وهو العنف القائم من داخل المدرسة على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا تلاميذ ولا أهالي، حيث يأتون في ساعات الدوام أو غيرها من أجل الإزعاج والتشويش على سير الدروس .  
(مزرقط ، 2014:56)

### -عنف من قبل الأهالي :

ومذا العنف يكون إما بشكل فردي أو جماعي من قبل الأهالي؛ وذلك عند مجيء ال أولياء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالإعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة كالشتم والتهجم والضرب.  
(أسامة،2008:51)

### 3-3-2- عنف من داخل المدرسة:

ويتخذ هذا اللون من العنف هو الآخر عدة صور نذكر منها:

- عنف بين الطلاب أنفسهم.
  - عنف بين المعلمين أنفسهم .
  - عنف بين المعلمين والطلاب.
  - عنف موجه ضد ممتلكات المدرسة.
  - التخريب المتعمد للممتلكات.
- ( فهد، 2005: 61 )

تتدرج هذه النقاط تحت " العنف المدرسي الشامل " حيث أن نظام المدرسة مضطرب وتسوده حالة عدم القدرة والسيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين الطلاب أنفسهم، أو بينهم وبين معلميه، وتسمع العديد من الشكاوي من قبل الأهل على العنف المستخدم في المدرسة.  
وأشار أحمد حسين الصغير (1998): إلى أن العنف المدرسي يأخذ عدة أشكال وهي:

### -الإضراب والامتناع عن الدرس:

وهو عصيان داخل المحيط المدرسي والقيام بإضراب وهذا سلوك عدواني على نظام المؤسسة.

#### - الإلتلاف والتحطيم:

وذلك بإحداث خسائر كبيرة في تجهيزات المدرسة وأثاثها كتكسير النوافذ والمصابيح الكهربائية والكراسي والطاولات، والكتابة على الجدران وكل هذا وراء العامل النفسي للتلميذ، ما يجعله يعبر عن هذا بكل هذه التصرفات غير اللائقة لتفريغ الشحنات المكبوتة.

(بن قفة، 2014:89)

#### - الشغب:

وهو شكل من أشكال العنف الذي يحدث بشكل مؤقت ومفاجئ وعدواني نحو الآخرين . وسيظهر الشغب بين الطلبة بعضهم البعض أو بين الجماعات فكل جماعة تريد أن تظهر أقوى من الأخرى مما يفقد الأستاذ أعصابه وتظهر ردود الأفعال إما بالتوقف عن إلقاء الدرس أو إخراج أحد الطلبة المشاغبين أو اللامبالاة بما يجري داخل الصف.

(خنيستي، 2005:95)

#### - الغيرة:

قد تتولد جريمة العنف من الغيرة أو الشعور بها فالغيرة أشد خطرا حينما تنتاب فردا لذي ه تكوين إجرامي فتهدى له فرصة العنف، فبعض جرائم العنف ترتكب من أفراد يتميزون بالغرور يجعلهم شغوفين لممارسة العنف بأي أسلوب.

(بن دريدي، 2007:136)

#### 4- أسباب العنف المدرسي:

ترجع منى يوسف (2002) العنف المدرسي إلى أسباب عديدة:

#### 4-1- أسباب اجتماعية:

وهذا ما راجع إلى:

- غياب الأسرة وعدم قيام بدورها.

- التنشئة الاجتماعية الخاطئة والمعاملة السيئة من إهمال وعدم تلبية متطلباتهم وحاجاتهم والقسوة والعنفان البدني.
- العلاقات المتوترة داخل الأسرة بين الأفراد والتفكك الأسري وعدم الثقة المتبادلة وعدم التوافق الأسري.
- الظروف الأسرية وحالة السكن وحجم الأسرة.

#### 4-2- أسباب اقتصادية:

وهو ما تعانيه الأسرة من فقر وبطالة و انخفاض المستوى المعيشي.

#### 4-3- أسباب إعلامية:

وهنا من خلال مشاهد العنف في الشاشات يولد عنفاً لدى التلاميذ وما يشاهدونه في وسائل الإعلام المختلفة.

#### 4-4- أسباب قانونية:

عدم احترام القانون، وغياب الأمن من المناطق العشوائية، وعدم العدالة في توزيع الثروة العامة. (عبد الرحمان العيسوي، 2012: 28-39)

- وقد أرجعت بدرية العربي الككلي (2005) أسباب العنف إلى ثلاثة أصناف:

- أسباب ذاتية: وهو ما يعانيه الفرد من اختلالات وأزمات واضطرابات في نفسه وعقله أو تعاطي المخدرات.
- أسباب اجتماعية: كما تحدثنا عليها سابقا.
- أسباب مجتمعية: وهي كل ما يحدث في العالم من أحداث التي تنتقلها وسائل الإعلام وتنتقله إلى المجتمعات الصغيرة.

#### 4-5- أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها:

من بينها طريقة تصميم الدروس والمناهج الصفية، ونقص المرافق الضرورية والخدمات الداعمة إضافة إلى العلاقات المتوترة و التجاذبات المغلقة داخل المؤسسة التربوية، كذلك وجود الكثير من المربين لفترة زمنية أولى أو ترك العمل واستبداله بمربين آخر، كذلك إيقاع وضغط التلاميذ، الجو التربوي العنيف، والاعتماد على أساليب تربوية قديمة لا تتلاءم ومتطلبات العصر، وعدم وجود لجان بيداغوجية لمتابعة التلاميذ، نقص البرامج الثقافية والترفيهية بالمدرسة، بالإضافة إلى عدم وجود قوانين ولوائح واضحة تحكم عمل المؤسسة التربوية، والافتقار إلى أنظمة العلاج ومثال ذلك غياب الأطراف الفاعلة في المؤسسة التربوية، ووجود جدل بين المؤسسة التربوية أو نفس كفاءتهم أو عدم كفايتهم مقارنة بمؤسسة أخرى. (الزغول، 2014: 87)

#### 4-6- أسباب تعود إلى المدرسين:

ككثرة الغياب في النظام المدرسي، الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة استخلافهم بمدرسين آخرين، وهذا بدوره يؤدي بالتلاميذ إلى الخروج عن النظام في الصف، ويساعد على ازدياد الفوضى والتمرد داخل المؤسسة التربوية ككل، إضافة إلى سلوكيات بعض المدرسين غير المسئولة. (هوبي، 2004: 247)

#### 4-7- أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم:

من ذلك عملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها الطفل، وسهولة حصول التلاميذ على المال، والشعور بالملل، وعقدة الفشل، ومحاولة لفت الانتباه، وسهولة حصول التلاميذ على السلاح، والتأثر بمشاهدة أفلام العنف. (العيسوي، 2007: 38)

#### 4-8- أسباب تنظيمية:

كغياب اللجان التأديبية في حالة وقوع تجاوزات وعدم التعاون والتنسيق بين جمعيات أولياء التلاميذ والإدارة المدرسية. (محمود، 2007: 22)

#### 4-9- أسباب تربوية:

كاستعمال أساليب تربوية غير مناسبة، وتطبيق مناهج ومقررات دراسية قديمة لا تفي بمتطلبات العصر، وعدم وجود لجان تربوية لمتابعة التلاميذ، ونقص البرامج الثقافية والترفيهية. (العيسوي، 2007، 38)

ووجود صعوبة في تعلم المواد الدراسية وعدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة). (الحربي، 2011:70)

#### 4-10- أسباب تعود لجماعة الرفاق:

هناك سلوكيات سلبية تؤثر في الأفراد داخل البيت وينقلها هؤلاء إلى المدرسة ليؤثروا بها في الجماعات الرفاقية ويمكن القول أن التلميذ المراهق هو عضو في جماعة هامة في الصف وله طريقة تفاعلية مع رفاقه في القسم تؤثر على البناء الاجتماعي المدرسي سلبيًا أو إيجابًا، كما أن أخطاء الجيران ورفاق الحي بدورهم يؤثرون على سلوك المراهق تأثيرًا قويًا. (خميسي، 2005: 132)

#### 4-11- أسباب تعود إلى وسائل الإعلام:

تساهم وسائل الإعلام في نشر الانحرافات وهي من أكثر الأسباب تأثيرًا وشيوعًا وانتشارًا نظرًا للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة العنف خاصة التلفزيون الذي له أثرًا سلبيًا على الطلبة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والتربوية فهو يحض الطفل على أربع خيارات: إثارة فضوله للخروج عن القاعدة المتعارف عليها، إذ أن الطفل يكون مستقبلاً ومشاهدًا سلبيًا لما يعرض عليه، ولا يقوم بأي نشاط إيجابي ولا يكتسب خبرات اجتماعية. (نصر الله، 2002: 220)

#### 5- النظريات المفسرة للعنف:

اختلفت الآراء حول الممارسات والسلوكيات العنيفة التي يقوم بها الفرد وما يواجهه من ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية، وهذه بعض النظريات المختصرة لهذا السلوك:

#### 5-1- نظرية التحليل النفسي:

كان فرويد من الأوائل الذين اعتبروا أن العدوان سمة من سمات الشخصية، والعنف ينتج جراء دافع بيولوجي يضمن بقاء الحياة ويحمي الجنس ومن جانب آخر يقود إلى الموت، لقد جعل فرويد غريزة العدوان متأصلة بغريزة الموت، واستنادًا لهذا الافتراض فكل إنسان يخلق ولديه غريزة التخريب التي تواجهه ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر فإن لم تجد هذه الطاقة منفذًا لها إلى الخارج فإنها توجه نحو الشخص نفسه. (الشهري، 2009: 27)

ويؤكد أدلر (Adler) عام (1908) أن العدوان والقوة وسيلتان للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل، وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر عندئذ يصبح العدوان وسلوك العنف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر، ويضيف أن العدوان لا يعتبر دافعًا غريزيًا ولكنه رد فعل تجزأ إلى جزء شعوري وآخر لا شعوري ويميل إلى التغلب على مصاعب الحياة، فالعدوان تابع عام للتفوق والكفاح كما أنه في شكله المرضي يميل نحو التدمير. (كمال، 2007: 104)

أما ميغارجي فيرى أن غريزة العدوان تدل على أن العنف هو الشكل الطبيعي الذي يتخذه السلوك العدوانى ما لم توقفه قوة كابحة.

وفي هذا الصدد يؤكد فرويد على ممارسة التنشئة الاجتماعية الهادفة إلى تعزيز الكوابح المضادة للعنف. (بدوي، 2005: 60)

## 5-2- نظرية الإحباط

ترى أن السلوك العدوانى ينبع من دوافع داخلية لدى الإنسان لتلبية حاجاته الأساسية. وقد ينشأ أيضًا كنتيجة للإحباط عندما تعيق الظروف تحقيق هذه الحاجات. وتهدف هذه النظرية إلى تفسير الذات الفطرية لتحقيق الحاجات التي تتعلق بالحياة والحفاظ على الأمن، إذ تظهر تلك الميول ألا يتدخل من البيئة، أساسه الغريزة والإحباط. (كمال، 2011: 187)

## 5-3- النظرية السلوكية:

ترى السلوكيون أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك آخر يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم. وتؤكد هذه النظرية على حقيقة أن السلوك يُكتسب ويتعلم من البيئة. فمن خلال الخبرات المختلفة والمثيرات التي يتعرض لها الشخص، يتم تشكيل سلوكه العدواني واستجابته العنيفة.

وقد يتم تعزيز ظهور الاستجابة العدوانية لدى الشخص من خلال عوامل تدعمه. ويعتبر السلوكيون (مثل جون واطسون) أن السلوك العدواني سلوك متعلم يمكن تعديله، وكان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج التعلم من جديد. (عسكر، 2009: 17)

#### 5-4- النظرية البيولوجية:

تمثل النظرية البيولوجية وجهة نظر بيولوجية على أن العنف بطبيعته جزء أصيل من الخصائص البيولوجية للإنسان، حيث وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغددي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى. وتقوم هذه النظرية أيضاً على فرضية مؤداها أن هناك غريزة عامة للانقضاض لدى الإنسان، ومن ثم فإن جانب كبير من العنف البشري يرتد إلى أصول غريزية، وقد أوضح ذلك (كونراد لورنز، 1966) في كتابه الذي صدر باللغة الألمانية، إذ افترض أن أنواعاً عديدة من الحيوانات، وقد قدم نظريته على أساس ملاحظته لأنواع عديدة من الحيوانات، يمتلكون ذلك الدافع الذي يدعى شراً.

(الشهري، 2009: 26)

#### 5-5- نظرية الضبط الاجتماعي:

ترى هذه النظرية إلى القول بأن العنف غريزة داخلية في الإنسان يتم التعبير عنه عندما يفشل المجتمع في وضع قيود وضوابط محكمة على الأفراد. تشير هذه النظرية كذلك إلى أن خط الدفاع الأول للمجتمع هي تلك المجموعات التي لا تشجع العنف، أما الذين لا تسلط عليهم أسرهم فيتم ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق الشرطة والقانون. إذ تدور نظرية الضبط

الاجتماعي حول افتراض مفاده أن الدافع للانحراف شيء طبيعي يوجد لدى جميع الأفراد، لكن الطاعة والامتثال هما الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد فالردع يصبح عنيفاً إذا ما وجد أمامه نماذج ومعايير سلوكية توظف العنف. (نزيم، 2014: 53-54)

#### 5-6- نظرية التفاعلية الرمزي:

من أبرز ممثلي هذا المدخل كل من "تشارلز كولي" و"جورج ميد"، حيث يرى كل منهما أن الإنسان يقوم بصياغة وتشكيل الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي. علماً أن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر مدى الحياة فهي جانب أساسي يتم يكون الآباء والأجداد والمعلمون في نفس مستوى الأهمية للطفل والبالغ معاً، إضافة إلى أن العالم الخارجي بما فيه من أشخاص وأفكار ومعان لا بد من أخذها في الاعتبار عند تفسير نمو الطفل وتطور سمات شخصيته. (علياء، ب. ن: 187)

#### 5-7- نظرية الثقافة الفرعية للعنف:

ومن روادها "مارفن وولفجانج" وتذهب هذه النظرية إلى وجود اختلافات في الاتجاهات نحو العنف تختلف بشكل كبير من جماعة إلى أخرى داخل نفس المجتمع، وقد ذهب "ولفجانج" إلى أن هناك ثقافة فرعية للعنف تظهر بشكل واضح بين الأقليات الإثنية والطبقات الدنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وتتميز هذه الثقافة بأن لها اتجاهات إيجابية نحو العنف في كثير من الظروف، كما أن أعضاء هذه الثقافة يفضلون أسلوب الخشونة ويشجعون السلوك العنيف بين الذكور. (علياء، ب. ن: 19)

#### 5-8- نظرية ماسلو:

تشير هذه النظرية إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يحتاج إلى إشباع حاجات متعددة كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم، وأنه لا بد من

## 6- آثار العنف في الوسط المدرسي:

أكدت بعض الدراسات حول العنف المدرسي انه اذا كانت البيئة الخارجية عن المدرسة عنيفة فان المدرسة تكون بدورها عنيفة، لان المجتمع الذي تشكل فيه السلطة الابوية ركيزة نظامها الاجتماعي يتصف افرادها بسلوكيات بطبعها العنف. (حدية، 2005:193)

حيث تتلخص نتائج العنف في عدة مجالات منها:

### - المجال السلوكي:

ويظهر ذلك في عدم مبالاة التلميذ، عصيانه للوادة، مقاومة القيم والمروءة وهشهشة المشاكل، إضافة إلى نشاطه حيث يشتت انتباهه ولا يستطيع التركيز، ويلجأ إلى الكذب للهروب من المواقف. (العبيدي، 2013،: 68)

### - المجال التعليمي:

التدني التحصيلي المتدني، التأخر الدراسي، كثرة الغيابات وعدم القيام بالواجبات المدرسية والهروب المدرسي.

### - المجال الاجتماعي:

حيث يقوم بتطبيع علاقاته مع الناس وينعزل عن المجتمع وعدوانيته اتجاه الجميع.

### - المجال الانفعالي:

انخفاض الثقة بالنفس، الاكتئاب، ردود فعل سريعة لما يثيره، والنزاعة في مواقفه، التوتر الدائم، النفور بالحقوق وعدم الأمان، وعدم الهدوء والاضطراب النفسي.

(صلاح عبود، 2006: 26)

القصور في العملية التعليمية أو طرق التدريس أو وجود تنافر في العلاقة بين الطالب والقائمين على العملية التعليمية وغير ذلك من الأسباب تجعل التلميذ يتهرب من الدراسة. (خميسي، 2005 : 135 - 136)

كما يؤثر العنف على الهوية الوظيفية (الوظيفة) للشخص الذي تعرض للعنف سواء كان أستاذًا أو مسؤولًا إداريًا أو عاملاً حيث يتسبب أثر العنف في خلق مشاكل نفسية. الخوف، وتردي وفي بعض الأحيان رغبة في الانتحار أو ترك المهنة نهائيًا) ويستدعي الأمر التدخل النفسي العيادي بصفة خاصة جراء صدمة نفسية التي تعرضوا لها.

## 7- العلاج و الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي:

### 7-1- التوجهات:

تعتبر ظاهرة العنف من الظواهر الخطيرة والمؤثرة سلبيًا على المجتمع خاصة وأنها مست البيئة المدرسية المعنية لدينا، فوجب العمل على الحد من هذه الظاهرة أو التقليل منها من خلال أخذ بعين الاعتبار كل الأسباب المذكورة سابقًا، وللوقاية منها:

- وجب تعليم التلاميذ طرق حل المشكلات وكيفية التصدي لها وضبط الذات في التعامل مع الآخرين.

- توفير فضاءات وأخصائيين نفسيين واجتماعيين داخل المؤسسات التربوية والاهتمام أكثر بالمرشدين التربويين والنفسيين وذلك بتنظيم ندوات ولقاءات لدراسة الظواهر المنتشرة في المؤسسات التربوية والتي تؤثر سلبيًا على التحصيل الدراسي ومحاولة إيجاد حلول للتقليل من هذه الظواهر من خلال الاستفادة من الخبراء في هذا المجال.

- تنويع الأنشطة (رياضية، ثقافية، ترفيهية) حيث أن الطرق الترفيهية كالتلفزيون لا تسمح للتلميذ بالمشاركة في الحصة وتحرمه من التعبير.

### 7-2- التدابير:

- توجيه المتواصلين من خلال الأفكار المطروحة من طرفهم، سواء ما تعلق بالبرنامج أو خارجه.

- التشجيع في وسائل التواصل وتقويته على تقييم ذاته.

- التواصل الدائم والمستمر للأولياء مع المدرسة لمعرفة مشاكلهم.

- التعاون على حلها وفتح باب الحوار مع الأبناء بطريقة ذكية للتعرف على ما يعانونه وما يدور في أذهانهم وربما تغيير تصوراتهم.

- احترام الطالب وعدم التقليل من شأنه والسماح له بالتعبير عن مشاعره ومنحه مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصيته واستخدام أساليب التعزيز مع مراعاة عدم تجاوز الطالب لحدود التعامل الإيجابي.

(خميسي، 2005:136-137)

- التمسك بقيم التنشئة السليمة للأبناء في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والدينية والوجدانية .  
(أبو حميدة، 2005: 231 - 234)

- إقامة علاقات متوازنة وتفاعلية بين المعلم والطالب، أساسها التقاهم والاحترام والسعي لتحقيق الأهداف المشتركة.  
(محمود، 2007: 28)

- من الناحية الإعلامية: علينا أن نضع منهج واضح وبرنامجاً محدداً معيناً نسير عليه ووسائل إعلامنا بما يتناسب وديننا الحنيف وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا.

- لابد من تفعيل الأجهزة الإعلامية والثقافية بتقاهم مع الأجهزة التربوية.

(مصطفى، 1991: 118)

## خلاصة الفصل

وفي الأخير تعتبر دراسة ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص يتطلب الخوض في عدة نظريات، وأنواع، وأسباب، ومؤشرات كون هذا الموضوع ذو مجال واسع ومتشعب وصعب فالعنف المدرسي هو ظاهرة اجتماعية انتشرت في مجتمعاتنا وأدت الى نتائج وخيمة وسلبية، فأثرت على جميع مجالات الحياة لدى الأفراد ولاسيما المدرسية منها، ومن هنا يجب تكاتف جهود الجميع من الأسرة، والمدرسة، والمجتمع وأن نعمل جاهدين على التكفل والوقاية من هذه الظاهرة قبل فوات الأوان وهذا ما حاولنا ابرازه في بحثنا هذا، من خلال تطرقنا الى؛ نظرياته وأسبابه وطرق الوقاية منه والتكفل بذلك.

الجانب الميداني

## الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميداني

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

3-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

3-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية

3-3- حدود الدراسة الاستطلاعية

3-4- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

3-5- المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية

3-6- وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية

3-7- الخصائص السيكومترية لمقياس الضغط النفسي

3-8- الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي

4- الدراسة الاساسية

4-1- حدود الدراسة الاستطلاعية

4-2- عينة الدراسة الاساسية و خصائصها

4-5- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

## تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصول النظرية للمفاهيم الاساسية لدراستنا بالتفصيل والتحليل، سنقوم في هذا الفصل بدراسة الاجراءات المنهجية التي هي اهم خطوة في البحث العلمي وكذلك سوف يتم التعرف على المنهج الذي استخدمناه في هذه الدراسة والادوات التي تم اعتمادها في جمع البيانات، اضافة الى مجالات الدراسة الزمانية منها والمكانية والبشرية مع الاشارة الى العينة والاساليب الاحصائية التي تم اعتمادها.

### 1- المنهج المستخدم في الدراسة :

يقصد بالمنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية والمقصود بمناهج البحث العلمي حسب (أندرسون 1974) بأنه " تلك المجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر مجموع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية .

أما سايمور(1964) فيرى أنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك . ان استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة، ولهذا تختلف أنواع المناهج العلمية، ولكل منها وظيفة وخصائصها العلمية، وانطلاقا من خصوصيات الدراسة الحالية موضوع بحثنا هذا، الذي يتناول الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يمكن أن تشمل الدراسة الوصفية بيانات مميزة مثل : (الجنس - التخصص) لمعرفة تواترها في العينة أو المجتمع، ولمعرفة الارتباط بينها وبين المتغيرات الهامة في الدراسة .

(محمد عبيدات و آخرون 1111: 32)

ولا يقدم الباحثون في الدراسات الوصفية مجرد بيانات واعتقادات خاصة أو بيانات تستند على ملاحظات عرضية أو سطحية، لكن كما هو الحال في أي بحث من البحوث يقومون بعناية:

- فحص الموقف المشكل

- تحديد مشكلتهم وتقرير فروضهم.

- تدوين الافتراضات أو المسلمات التي تستند عليها فروضهم وإجراءاتهم

- اختيار المفحوصين المناسبين و مصادر المواد

- اختيار أو إعداد الطرق الفنية لجمع المعلومات.

- إعداد فئات لتصنيف البيانات على استخراج المشابهات أو الاختلافات أو العلاقات الهامة.

-التحقق من صدق أدوات جمع البيانات.

- القيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة و مميزة و بشكل دقيق وسوف تتضح هذه الخطوات في  
الفصول التطبيقية والإجراءات حسب الترتيب المعمول به  
أعلاه.

(المرجع نفسه، 10:1111)

**2- مجتمع الدراسة :**

المجتمع الإحصائي هو المجال العام لكل الملاحظات الممكن التعرف عليها وفق شروط محددة. كما يمكن تعريف المجتمع العام على أنه كل وحدة تتوفر فيها الخصائص المدروسة مهما كان عددها كبير و يرمز له بالرمز N.

(بوخص،10:2002)

### 3-الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث على الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه. كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على انها تجريب الصورة الاولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوئيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث و ذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها.

(صابر وخفاجة،2002:122-123 )

### 3-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في إجراء البحث العلمي، كما تعد من العناصر الأساسية و تهدف من خلالها الى ما يلي:

- التعرف على خصائص العينة المختارة للدراسة الحالية.
- تقادي الصعوبات التي واجهناها أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- مدى صلاحية الأداة المصممة وقياس بعض الخصائص السيكومترية منها :الصدق والثبات.

### 3-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في ظروف عادية مما سهل علينا القيام بها فقد تمكنا من التواصل المباشر مع العينة اعتمادا على الاستمارات، وذلك صباح يوم الأحد 06أفريل 2025،

ودامت هذه الدراسة 10 أيام على مستوى ثانوية الشيخ محمد المقراني-جامعة- ولاية المغير.

### 3-3- حدود الدراسة الاستطلاعية :

- الحدود المكانية : ثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة ولاية لمغير .
- الحدود البشرية : تشمل عين الدراسة على 15 تلميذا و تلميذة من مستوى الثالثة ثانوي لشعبي العلوم التجريبية و الآداب .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة صباح يوم الأحد 06 أبريل 2025.

### 3-4- عينة التقنين :

قمنا باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعب علمية و ادبية) . قسم علمي(15) ذكور و (15) اناث و قسم ادبي (15) ذكور و (15) أناث تضمنت المقياسين استرجعت كاملة ،كما تضمنت الدراسة الحالية متغيرات تمثلت في التخصص والجنس.

- من خلال الجدول رقم ( 01 ) الذي يصف لنا عينة الدراسة من حيث الجنس ،نجد نسبة الذكور تساوي نسبة الاناث .

- ومن خلال الجدول رقم (01) الذي يصف لنا عينة الدراسة من حيث التخصص الدراسي نجد نسبة تلاميذ شعبة العلوم التجريبية متساوية مع نسبة تلاميذ شعبة الآداب.

الجدول رقم (01): يوضح تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة بثانوية الشيخ محمد المقراني

جامعة ولاية لمغير.

النسبة	العدد الإجمالي	الشعب
--------	----------------	-------

25%	15	شعبة علوم تجريبية (ذكور)
25%	15	شعبة علوم تجريبية (اناث)
25%	15	شعبة آداب (ذكور)
25%	15	شعبة آداب (اناث)
%100	60	المجموع

### 3-5- المنهج المستخدم للدراسة الاستطلاعية:

يحدد نوع المنهج المستخدم من بين المناهج المختلفة على حسب طبيعة المشكلة، وبما أن الدراسة تهدف إلى معرفة علاقة الضغط النفسي بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة ولاية المغير فقد تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يمكن أن تشمل الدراسة الوصفية بيانات مميزة لمعرفة تواترها في العينة أو المجتمع، ولمعرفة الارتباط بينها و بين المتغيرات الهامة في الدراسة.

3-6- وصف أدوات الدراسة :

3-6-1- مقياس الضغط النفسي:

يعتبر مقياس الضغط النفسي مقياسا للصحة النفسية التي جربت سابقا، و المعد من طرف العالم (خميسي كروم 2005) وهذا ناتج من البحوث الإكلينيكية العديدة التي أجريت في هذه الدراسة، حيث تعطى استجابة المفحوص على كل بند من بنود المقياس: نعم، 1، لا، 2، أحيانا 3، وذلك باستثناء البنود التي تحمل الأرقام التالية (6.8.10.12.16.18.28.35) فان تصحيحها يتم بالصورة العكسية: نعم 3، لا 2، أحيانا 1، و البنود هي:

.1.2.3.4.5.7.9.11.13.14.05.17.19.20.21.22.23.24.25.26.27.29.30)

وذلك بتطبيقه على تلاميذ البكالوريا بثانوية الشيخ محمد المقراني، مدينة جامعة ولاية المغير. (31.32.33.34.36.37) ولقد تم استخدام هذا المقياس في البيئة الجزائرية في هذه الدراسة

- مفتاح تصحيح المقياس:

تم اعطاء درجات من 1 الى 3 الى بدائل الاستجابة الثلاثة كالتالي:

الجدول رقم (02): يوضح بدائل الاستجابة الثلاثة.

أحيانا	لا	نعم
3	2	1

كما يتكون المقياس 40 بندا يقيس الضغط النفسي، وتم حذف (03) فقرات ليصبح عدد الفقرات (37) فقرة وتم تعديل عدد من فقرات المقياس عن طريق صدق المحكمين و يتم تصحيح درجات المقياس في اتجاه درجة الضغط النفسي، أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على السلامة النفسية والطمأنينة لدى المفحوص والعكس صحيح.

3-6-2- مقياس العنف المدرسي :

يعتبر مقياس العنف المدرسي من مقاييس الصحة النفسية المعروفة والمجربة مسبقاً، والمعد من طرف العالم (خميسي كروم 2005) نتيجة للعديد من البحوث الاكلينيكية التي اجريت في موضوع العنف المدرسي. حيث تم احتساب صدق هذا المقياس بأكثر من طريقة، (صدق المقياس، صدق الاتساق الداخلي، ثبات الاستبيان . الفا كروم باخ).

حيث يتكون المقياس من 40 بنداً يقيس العنف المدرسي، وتم حذف (02) فقرات ليصبح عدد الفقرات (38) فقرة وتم تعديل بعض فقرات المقياس عن طريق صدق المحكمين و يتم تصحيح درجات المقياس في اتجاه درجة العنف المدرسي، أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على السلامة النفسية و الطمأنينة لدى المفحوص و العكس صحيح.

تعطى استجابة المفحوص على كل بند من بنود المقياس: نعم، 1 لا 2 ، أحياناً 3، لكننا قمنا بحذف بعض الاسئلة لان معاملات الارتباط فيها ضعيفة و ليست لها دلالة، وذلك باستثناء البنود التي تحمل الأرقام التالية:

1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17.18.19.20.21.22.23.24)  
25.26.27.28.29.30.31.32.33.34.35.36.37.38.  
العكسية نعم 3، لا 2، أحياناً 1.

### 3-7-7- الخصائص السيكومترية لمقياس الضغط النفسي:

#### 3-7-1- صدق المقياس:

الصدق يقصد بالصدق الظاهري للاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه. (بلحاج فروجة، 2011: 209)

#### 3-7-2- صدق الاتساق الداخلي:

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات والبنود مع بعضها داخل المقياس

وارتباط كل وحدة وبند مع المقياس ككل.

الجدول رقم (03): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغط النفسي.

رقم الفقرة	قيمة "ر"		مستوى الدلالة	
	0.01	0.05*		
01		0.37		
02		0.36	*	
03		0.43	*	
04		0.43	*	
05		0.50	*	
06		0.11	غير دال	
07		0.16	غير دال	
08		0.22	غير دال	
09	**	0.49		
10	**	0.51		
11		0.44	*	
12		0.36	*	
13	**	0.45		
14		0.52	*	
15		0.44	*	
16		0.39	*	
17		0.36	*	
18	**	0.49		
19		0.51	**	
20		0.42	*	
21		0.41	*	
22		0.38	*	
23	**	0.57		
24	**	0.63		
25		0.40	*	
26	**	0.56		
27		0.36	*	
28		0.39	*	
29	**	0.52		
30	غير دال		0.05	
31	**	0.58		
32		0.48	*	
33		0.37	*	
34	**	0.53		
35		0.41	*	
36		0.40	*	
37		0.30	*	

يتضح من الجدول (03) ان عبارات الاداء مقبولة، حيث معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للاداء في معظمها اكبر من (0.36) و بمستوى دلالة (0.01 و 0.05) كما تراوحت معاملات ارتباطها بين (0.03 و 0.63) و على هذا الاساس تم حذف العبارات الغير الدالة عند (0.01 و 0.05) و التي أرقامها على التوالي ( 06،07،08،30) و عددها (04) حيث تميزت بعامل ارتباط منخفض و مستوى دلالة أقل من (0.05)، وعليه تم الاستغناء، وأصبحت البنود الاستبيان (33).

- البعد الأسرة:

الجدول رقم(04) : يبين معاملات الارتباط البعد الأسرة.

العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1/ اشعر إن علاقتي بالأسرة متوترة	0.843**	0.00
2/ اشعر بالانزعاج	0.875**	0.00
3/ أعاني من كبر حجم أسرتي	0.730**	0.00
4/ اشعر بالتعاسة لنقص إمكانية المعيشة في المنزل	0.843**	0.00
5/ اشعر بالانزعاج لضيق المنزل الذي اسكنه	0.510**	0.00

\*\* = دالة عند مستوى الدلالة 0.01

\* = دالة عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا ان معاملات الارتباط تتراوح ما بين (50-87) كل

العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.01

- البعد المدرسة:

الجدول رقم (05) : يبين معاملات الارتباط البعد المدرسة

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7- اشعر بالإرهاق من كثافة البرامج	0.441	0.00
8- تضايقتي طرائق بعض الأساتذة في التدريس	0.588**	0,000
9- اشعر بالضيق من كثرة التلاميذ داخل قاعة التدريس	0.741**	0,000
10- اشعر بالانزعاج من كثرة اوامر ونواهي المستشارين التربويين	0.588**	0,000
11- اجد صعوبة في انجاز الواجبات الدراسية لكثرتها	0.415**	0.001
12- لا اشعر بالقلق من اقتراب مواعيد الإختبار	0.656	0,000

\*\* = دالة عند مستوى الدلالة 0.01

\* = دالة عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا ان معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.41-0.74)

( العبارات دالة عند مستوى الدلالة اما العبارات التي تم حذفها هي معاملات الارتباط فيها

ضعيفة وليست لديها دلالة

البعد البيئية :

الجدول رقم (06): يبين معاملات الارتباط البعد البيئية.

مستوى الدالة	قيمة معامل الارتباط	العبرة
0,283	0,142	13- اشعر بالإرهاق والتعب من بعد المسافة
0,000	0,5888	14- ينتابني دوران من ضجيج الشوارع
0,000	0,7355	15- اشعر أنني عبئ على المجتمع
0,000	0,472	16- أعاني من ضعف التعاون والمشاركة مع الآخرين

\*\*\* دالة عند مستوى الدلالة 0.001

\* دالة عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا ان معاملات الارتباط ما بين (0.47 و 0.73) فالعبارات

(16/15/14/13) دالة عند مستوي الدالة 0.01

وقمنا بحذف العبارات (0.142) لان معاملات الارتباط فيها ضعيفة وليست دلالة .

الجدول رقم (07) يبين معاملات الارتباط لبعده محور الضغط النفسي .

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط- المجمع الكلي	مستوى الدالة
البعد الأسري	0,570	0,000
البعد البيئي	0,862	0,000
البعد المدرسي	0,852	0,000

3-8- الخصاص السيكومترية لمقياس ال العنف المدرسي:

3-8-1- العنف المدرسي:

-صدق المقياس :

من الصفات الواجب توفرها في أدوات جمع البيانات الصدق ،الذي يعتبر أهم خاصية من خواص القياس ،ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها وتحقيق صدق المقياس معناه تجميع الأدلة التي تؤدي مثال استدلال .

## الجدول رقم (08): يبين معاملات الارتباط لمقياس العنف المدرسي.

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدالة
1/ أقوم بأعمال إتلاف الملصقات على جدران المدرسة	0.714**	0.000
2/ أستخدم مفرقات في المدرسة	0.365**	0.004
3/ أتلف أجهزة ووسائل المخبر	0.264	0.042
4/ أضرب زميلي عند مضايقته	0.365	0.004
5/ أسرق مقتنيات صديق	0.265	0.000
6/ أشيع خبر سيئ لزميل يحتقني	0.1900	0.146
7 / لا أسب الذي يتنافس في انجازي المدرسي	0.482	0.000
8/ أقوم بإتلاف ممتلكات المدرسة	0.656	0.000
9/ انزعج من قيود تعليمات الإدارة	0.563	0.000

0.001	0.635	10/ أقوم بضرب الأستاذ لو قام بتوبيخي إما زملائي
0.001	0.854	11/ لا تحكم في نفسي حينما يغضبني احد الزملاء
0.000	0.175	12/ لا تحكم في نفسي عندما يعارضني احد الزملاء
0.000	0.889	13/ اشتهم من يحرمني بالاسئلة من زملائي في الحصة
0.000	0.442	14 / ابالغ احيانا في نقاش الاستاذ اثناء الدراسة
0.000	0.699	15/ اتهور مع الاستاذ اثناء الدراسة
0.000	0.790	16/ الشيع خبر سيئ لزميل يحتقرني
0.001	0.517	17/ اضرب زميلي في الحصة
0.000	0.244	18/ انزعج مقيود تعليمات الادارة

0.000	0.404	19/ اقوم بعصيان النظام المتكرر بشكل دائم في المدرسة
0.001	0.601	20/ اغضب لنظام الاختبارات في الثانوية
0.000	0.424	21/ لا أتوتر من مراقبة المستشار التربوي في المدرسة
0.000	0.525	22/ اقوم بضرب الاستاذ لو قام يتوبيخ امام الاخرين
0.000	0.420	23/ انتقم الى طردني الاستاذ من القسم
0.000	0.521	24/ اصدر اصواتا اثناء سير الحصة لعاقتها
0.000	0.450	25/ لا اقوم بالفوضى اذا ظهر الفراغ في الحصة
0.000	0.727	26/ اضرب كل من يحاول اهانة امام الاخرين
0.000	0.550	27/ اتعنف مع الشخص العنيد

0.000	0.705	28/اقذف الحجارة على زملائي
0.000	0.465	29/ اهتم الذي يحرمني بالاسئلة
0.000	0.412	30/ينتابني شعور بالغضب حين يعارضيني احد الزملاء
0.000	0.467	31/لا اتحكم في نفسي حينما يغضبني احد زملائي
0.000	0.564	32/انفعل من الاستاذ الذي يكثر من الاوامر و النواهي
0.000	0.428	33/ابلق احيانا في نقاش الاستاذ اثناء الدرس
0.000	0.580	34/اتهور من الاستاذ اذ اهانني
0.000	0.531	35/ارفض الاستاذ الذي يكثر من التوجهات
0.000	0.412	36/اهدد الاستاذ اذا شعرت بالظلم في علامة الامتحان

0.000	0.574	37/اسيئ باللفظ للمدرس الذي يطردني من الحصّة
0.00	0.528	38/ اتلف سيارة المدرسين اذا قام احد الاساتذة بطردي من القسم
0.000	0.506	39/ انزعج بشدة من الامتحانات التي تعتمد على مهارة الحفظ
0.000	0.671	40/ اتعارك مع الاستاذ اذ حرمني حصّة الامتحان لاي سبب

\*\*\* = دالة عند 0.01

\* = دالة عند 0.05

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.26)

و (0.88) فالعبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15،

16، 17، 18، 19،

20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 20) دالة عند

مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وقمنا بحذف العبارات (15، 16، 17) لأن معاملات

الارتباط فيها ضعيفة وليست لها دلالة.

#### -ثبات الاستبيان:

يؤكد تعريف الثبات الشائع بأنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة المقياس ويعني

ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة

(صابر و خفاجة، 2002 : 165)

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة (ألفا كرومباخ) التي تتطلب

تطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، واستبعاد مصادر خطأ القياس اختلافات بين ظروف الاختبار

التي يمكن أن تقع عند إيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار، كما أنها مناسبة لاسيما إن

كان الاختبار طويلاً ويصعب التطبيق نفس الاختبار، مرتين مختلفتين على نفس المجموعة.

#### 4-الدراسة الأساسية :

#### 4-1- حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة الأساسية بحدود بشرية و زمنية و مكانية تبين مجال امكانية تعميم نتائجها  
كما يلي :

- الحدود المكانية : ثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة ولاية لمغير .

- الحدود البشرية : تشمل عين الدراسة على 60 تلميذا و تلميذة من مستوى الثالثة ثانوي لشعبي  
العلوم التجريبية و الاداب .

-الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة صباح يوم الأحد 06 أفريل 2025.

#### 4-2- عينة الدراسة الاساسية و خصائصها:

ان اختيارنا لعينة الدراسة بقصد توفير الوقت و الجهد، و يوجد أنواع كثيرة للعينة، وقد وقع اختيارنا على العينة العشوائية الطبقية لأنها الأنسب لدراستنا، و التي معناها اختيار عينة تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبها في ذلك المجتمع و يمكن أيضا أن تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية اذا كان البحث يستهدف المقارنة بينها.

#### 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

من خلال هذه الدراسة فان الأساليب الإحصائية هي إحدى الركائز الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحوثنا في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومن بين الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة نتائج الدراسة الأساسية منها :

النسب المئوية ، التكرارات ، المتوسط الحسابي وذلك للتأكد من صحة الفرضية العامة، بحساب نسب وتكرارات بدائل الأجوبة المتضمنة في الأداة المستخدمة والمتمثلة في ( نعم - لا - أحيانا )، مع الأخذ بعين الاعتبار الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية للأداة قياس الضغط النفسي وُ علاقتة بالعنف المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

-في دراستنا هذه اعتمدنا على برنامج SPSS في الحصول على النتائج الاحصائية الدقيقة و المضبوط

## الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج

1 - عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج وتحليل وتفسير الفرضية الثانية

3- عرض نتائج وتحليل وتفسير الفرضية الثالثة

4- عرض نتائج وتحليل وتفسير الفرضية الرابعة

5- عرض نتائج وتحليل وتفسير الفرضية الخامسة

6- عرض عام لنتائج الفرضيات

## تمهيد:

ان تطبيق مقياس الضغط النفسي و العنف المدرسي على أفراد العينة من تلاميذ البكالوريا، اعتمد الابحث في تحليل النتائج على النسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و معامل الارتباط برسون المتعدد اختبار T. وتم عرض النتائج التي اسفرت عنها الدراسة كما يلي:

### 1- عرض نتائج التساؤل الاول :

#### 1-1- نص التساؤل:

مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا مرتفع.

#### 1-2- تفسير نتائج التساؤل الاول :

نفسر هذه النتيجة على انه امتحان شهادة البكالوريا يحمل معنى خاص لدى التلاميذ و أوليائهم، هذا فضلا عن الظروف غير مريحة لمعظم التلاميذ ومع ذلك نجدهم يجتهدون للحصول على الشهادة فبسبب ذلك نلاحظ ان الضغط النفسي الذي ينتاب التلميذ يحول بينه و بين النجاح حيث يصبح مشوش الافكار . و يمكن ان نفسر هذه النتيجة ان تلميذ البكالوريا يواجه صعوبات و تحمل المسؤوليات الدراسية، و لا شك بأن المقبل على امتحان مصيري مثل البكالوريا و لأول مرة قد يتولد لديه ضغط نفسي يؤثر في سلوكه الدراسي لا سيما و ان هذا يتوافق مع مرحلة عمرية خاصة في الحياة الأفراد . -وافقت هذه الدراسة دراسة كل من ( كياش، بولي، بيسرسون ) فان الاسباب العميقة للضغط النفسي تجاه الامتحان تكمل خصوصا في الاحساس بالخوف، فيخاف من الرسوب و بالتالي تصبح نفسيته مضطرب و لكن قد لا يؤثر ذلك كثيرا على الاداء. ( عبد الرحمان العيسوي، 1988: 315 )

### 2- عرض نتائج الفرضية الاولى:

من أجل التعرف على مستوى الضغط النفسي لدى أفراد عينة البحث، قام الطالبين بتقسيم درجات أفراد

العينة إلى ثلاث مستويات اعتباطية و هي: (منخفض ، متوسط، مرتفع)، ثم تحديد مجال كل مستوى من خلال درجات المتحصل عليها من مقياس الضغط النفسي المطبق في الدراسة الأساسية، و الجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول رقم (09): مستوى الضغط النفسي لدى أفراد العينة.

مستويات مقياس الضغط النفسي					
مرتفع		متوسط		منخفض	
93 _73		72 _52		51 _ 31	
درجات أفراد عينة الدراسة					
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%51.11	29	%33.33	20	%15.55	11

## 2-1 - نص الفرضية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغط النفسي و العنف المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا.

## 2-2 - تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تفسر هذه النتيجة على أن تلميذ خلال حياته الأسرية والمدرسية قد يتعرض إلى ضغوط نفسية تسببها له مؤسسات التنشئة الاجتماعية تجعله غير متوافق وتحدث له صراع نفسي يؤدي به إلى حالة العنف المدرسي والتي تعكس حالة فشل التلميذ في إحداث التوافق والانسجام النفسي والاجتماعي وهذا يسبب كل هذه الضغوط النفسية، ويعبر عنها بحالة العنف في المدرسة. كما نفسر أيضا؛ هذه النتيجة أن كثرة الضغوطات من شأنها تولد ردود أفعال نفسية وسلوكية، والتي تكون سببا من أسباب العنف المدرسي الذي يعد ظاهرة خطيرة تجتاح مدارسنا، والتي تؤثر بشكل سلبي على مسارهم التعليمي أو المدرسي.

بينما دراسة ( قيسي 2444 ) ومن خلال الفرضية نتوقع أن هناك علاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي، وكل ما زادت الضغوط النفسية زاد العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ونجد أن التلميذ الذي يتصف بسلوك العنف المدرسي إنما هو في حالة ضاغطة وتحت أزمة من الضغوط النفسية الناتجة عن الظروف الأسرية ومشكلات المدرسية وعوامل المحيط، وكل هذه الظروف والمشكلات تجعل سلوك الفرد غير متزن، وبالتالي يعود ارتفاع العنف في الوسط المدرسي إلى الحياة الضاغطة التي يعيشها التلميذ سواء على مستوى الأسرة والمدرسة والمحيط وعليه فالتلميذ يتخذ من السلوك العنيف ملجأً لتفريغ شحنات تلك الضغوطات خاصة عندما لا يجد شخص يفهمه.

### 3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

3-1 - نص الفرضية: توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغط النفسي.

الجدول رقم (10): يبين قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الضغط النفسي .

المؤشرات الإحصائية الجنس	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة عند 4,41
-----------------------------	---	---	---	-------------------------	-------------------------	----------------------	------------------------------

الذكور	30	94.32	21.675	6.36	2,58	88	
الإناث	30	86.95	30.675				

من خلال الجدول يتضح لنا ان قيمة T المحسوبة (6.36) ، تزيد عن قيمة المجدولة (2.58) عند مستوى الدلالة (0.01) بدرجة (88) ، وبالتالي فان الفرق بين المتوسطين له دلالة احصائية ، أي أن الذكور لهم درجة من الضغط النفسي عالية و بدرجة أكبر من الاناث، والفرق واضح بين المتوسطين ،متوسط الاناث هو (86.95) وأما الذكور فهو (94.32) ، اي أن الفرق جوهري و قيمته مرتفعة ودالة احصائياً، وعليه فانه فرض البحث يشير الى وجود فروق بين الذكور و الاناث في الضغط النفسي لصالح الذكور .

### 3-2- تفسير الفرضية الثانية:

توضح النتائج على أن الذكور في هذه المرحلة تكثر مشكلاتهم، كما يكثرت ارتكاب الأخطاء والعناد، كما أن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة المراهقة بمشكلاتها وتغيراتها المختلفة التي يمر بها التلاميذ، أما الإناث فيتعرضن للضغط النفسي بدرجة تقل عن درجة الذكور لها ويمكن إرجاع ذلك إلى اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث .

- يتبين أن تفسير هذه النتيجة أن الذكور أكثر عرضه للضغط النفسي مقارنة بالإناث ويمكن إرجاع هذا الاختلاف

إلى الحياة الضاغطة الذي يعيشها الذكور سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة والمحيط الخارجي. وجاءت هذه عكس نتائج دراسة غريب عبد الفتاح (1994) "التي كان هدفها انتشار الضغط النفسي بين طلاب دولة الإمارات العربية وكانت عينة الدراسة مكونة من 80 ذكور و 60 إناث في جامعة الإمارات العربية حيث وجد أن الإناث قد حصلن على أعلى درجة في مقياس قلق الخالة من الذكور كما بينت الدراسة روبنيس وتانيك (1989) وكذلك برادلي (1980) خلال الدراسة التي أجروها لكشف عن فروق الفردية بين الذكور وإناث أكثر. (سيد يوسف جمعة، 211:000)

وجاءت هذه الدراسة أيضا عكس النتائج دراسة "جمعة سيد يوسف" (1994) والتي كانت بعنوان الفروق بين الإناث والذكور في إحراك الحياة المثيرة أو الضغط النفسي وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في إدراك الحياة وتقديرهم لها في ضوء ما تثير لهم من ضغط نفسي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (201) فردا وطبق عليهم مقياس إعادة التوافق الإجتماعي **srss**، قائمة أحداث الحياة المثيرة إلى ضغط النفسي لصالح الإناث. وكانت النتائج في هذه الدراسة هي، فرق واحد لصالح الذكور. ولقد كانت الأحداث السلبية اشد وقعا على الفرد وأكثر تأثيرا للضغط النفسي. (بوزيد، 2416: 1)

#### 4 - عرض نتائج الفرضية الثالثة:

4-1-نص الفرضية : توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ تخصص العلوم التجريبية، وتلاميذ تخصص

الآداب في الضغط النفسي. والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية :

الجدول رقم (11) :يبين قيم T لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ تخصص العلوم التجريبية وتلاميذ

تخصص الآداب في متغير الضغط النفسي.

المؤشرات الإحصائية	ن	م	ع	قيمة المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة عند
التخصص الدراسي							4,41

				23.19	92.23	30	العلميين
دالة إحصائية	88	2.58	4.51	29.25	88.65	30	الأدبيين

يتضح لنا من الجدول أن قيمة "T" المحسوبة (4.51) أكبر من قيمة "ت" المجدولة (2.85)، عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية (88)، فهي دالة إحصائياً عند هذا المستوى، فالفرق دال إحصائياً بين العينتين، أي يوجد فرق جوهري بين متوسط درجات تلاميذ التخصص العلمي (92.23) ومتوسط درجات التخصص الأدبي (88.65) على مقياس الضغط النفسي، أي أن تلاميذ التخصص العلمي أكثر ثقة بأنفسهم من تلاميذ التخصص الأدبي بدرجة لها دلالة إحصائية.

#### 4-2- تفسير نتائج الثالثة:

- نفسر هذه النتيجة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي تبعاً لمتغير التخصص على إن التلاميذ ذو التخصص العلمي أكثر عرضة للضغط النفسي من تخصص آداب و هذا راجع إلى صعوبة التخصص العلمي ومن الناحية النظرية و التطبيقية لكونه يتكون على مواد صعبة تعتمد على الدقة و التركيز و الفهم الجيد.  
- ويمكن أن نفسر هذه النتيجة على أن طول و كثافة المنهاج الدراسي و كثرة الدروس العلمية وعدم قدرتهم في التحكم في الوقت بسبب تكاثف الدروس على عكس منهاج لتخصص الادب ف لديهم متسع من الوقت مقارنة بهم.

- كما نفسر هذه النتيجة أيضاً على أن الاكتظاظ في الأقسام العلمية يؤدي إلى الضغط النفسي مقارنة بشعبة الادب.  
- وافقت هذه الدراسة دراسة كل من "محمد محمد جاسم" (2004) التي قام بها حول العلاقة بين الضغوط النفسية و التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعيين وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

#### 5- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

5-1- نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في متغير العنف المدرسي .

يوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسط درجات الجنسين في العنف المدرسي.

الجدول رقم (12): يوضح قيم T لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في متغير

### العنف المدرسي

المؤشرات الإحصائية	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة ت المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة عند
الذكور	30	98.24	22.45	4.43	2.58	88	4,41
الإناث	30	9.412	22.18				

يتضح من خلال الجدول وجود فروق دالة احصائيا في العنف المدرسي بين الذكور و الإناث ، لان قيمة T المحسوبة تقدر ب ( 4.03)، و هي أصغر من قيمة Tالمجدولة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01) و بدرجة حرية (88) ، فالفرق بين متوسط الذكور (98.74) و متوسط الإناث(96.12) دال احصائيا ، و الفروق جوهرية بين العينتين في العنف المدرسي، و هذه النتائج تؤكد تحقق فرضية البحث التي تشير الى وجود فروق بين الذكور و الإناث في العنف المدرسي.

### 2-5- تفسير نتائج الفرضية الرابعة :

-فسر هذه النتيجة على أن الذكور في هذه المرحلة تكثر مشكلاتهم ،كما يكثرت ارتكاب الأخطاء والعناد ،كما أن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة المراهقة بمشكلاتها وتغيراتها المختلفة التي يمر بها التلاميذ، أما الإناث فيتعرضن للعنف بدرجة تقل عن درجة الذكور لها و يمكن ارجاع ذلك الى اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية بين الذكور

و الإناث ، و لأن الإناث هم أكثر اطاعة.

و يمكن أن نفسر هذه النتيجة بتأثر التلاميذ أكثر من التلميذات من وسائل الاعلام و الأفلام التي تميل الى اظهار القوة لدى الذكور كأفلام العصابات و المصارعة التي تولد العنف لدى الذكور.

كما جاءت دراسة "المرشد ونصار(2018) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم حيث بلغت العينة حوالي ( 200 ) مدرس ومدرسة من مدارس المرحلة المتوسطة من المدراس المرحلة المتوسطة ،واستخدام الباحث مقياس العنف المدرسي من إعداد الباحثان ويتكون من (01) فقرة.

- و أوضحت النتائج أن:

- ارتفاع مستوى العنف لدى مرحلة المتوسطة، كما توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث ) وكانت اتجاه عينة الذكور.

- كما اوضحت الدراسة بحث العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية ،وتمثلت متغيرات الدراسة في الجنس ،المستوى الاجتماعي،الاقتصادي.

-وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- أن الذكور أكثر عنفا من الإناث، وان الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفا من المتوسطة عن العليا.

- يتفوق التلاميذ الذكور عن الإناث في العنف الجسدي.

## 6-عرض نتائج الفرضية الخامسة:

6-1-نص الفرضية : " توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ تخصص العلوم التجريبية، وتلاميذ تخصص الآداب والفلسفة في العنف المدرسي.والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية :

الجدول رقم (13): يبين قيم(T) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ تخصص العلوم التجريبية

وتلاميذ تخصص الآداب في متغير العنف المدرسي.

المؤشرات الإحصائية	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة عند 4,41
العلميين	24	92.99	20.13	3.88	2.58	88	دالة إحصائية 2
الأدبيين	24	94.93	34.89				

يتضح لنا من الجدول أن قيمة "T" المحسوبة (3.88) أكبر من قيمة T المجدولة (2.85)، عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية (88)، فهي دالة إحصائية عند هذا المستوى، فالفرق دال إحصائياً بين العينتين، أي يوجد فرق جوهري بين متوسط درجات تلاميذ التخصص العلمي (92.99) ومتوسط درجات التخصص الأدبي (94.93) على مقياس العنف المدرسي، أي أن تلاميذ التخصص العلمي أكثر عنفاً مدرسياً من تلاميذ التخصص الأدبي بدرجة لها دلالة إحصائية.

6-2 - تفسير نتائج الفرضية الخامسة :

نفسر هذه النتيجة على أن نتيجة الضغط النفسي الذي يعاني منه التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم الضغط النفسي على امتحان البكالوريا يعكس ذلك في سلوكيات عنيفة قد تكون تجاه زملائه أو أصدقائه أو رفقة الشارع و قد يصل الأمر إلى إخوته أو حتى الوالدين و نلاحظ إن الطلبة العلميين يكونون أكثر ضغطاً من الطلبة الأدبيين و هذا راجع إلى طبيعة المواد إلى تتطلب تركيزاً و دقة و كل ما يعرقل ذلك في نظر التلميذ يعد سلوكيات هجومياً بالنسبة له فيقوم بردة فعل عنيفة اتجاه من يقوم بهذا السلوك و هذا عكس الطلبة الأدبيين الذين نجدهم أقل عنف بحكم طبيعة المواد الذي يدرسونها و التي تتطلب الحفظ.

- وافقت هذه الدراسة دراسة كل من "إبراهيم جيد جبرا عبد الملك" (1988) ( إلى وجود فروق في التخصص في مستوى العنف المدرسي حيث أن طلبة العلوم التجريبية يختلفون عن طلبة

الآداب والفلسفة في تحصيلهم الدراسي وهذا راجع إلى طبيعة المواد الدراسية التي يدرسونها.

## 7- عرض عام لنتائج الفرضيات :

لقد عرضنا في هذا الفصل مجموعة من الفرضيات ،وقمنا بتحليلها وفق المعطيات المتاحة لنا فمنها من تأكدنا من صدقها باستعمال النسب المئوية ومنها باستعمال اختبار بيرسون المتعدد، ومنها باستعمال "ت" تست الفارقية" يمكن تلخيص تلك النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم (14): يوضح مدى تحقق فرضيات الدراسة

الملاحظة	مستوى الدلالة		نوع الفرض	الأسلوب الإحصائي	البيانات الفرض	متغيرات الدراسة
	0.05	0.01				
تحقق	/	/	/	النسب المئوية	التساؤل الأول	الضغط النفسي
تحقق	/	دال	علاقة	النسب المئوية	الفرض الأول	كل المتغيرات
تحقق	/	دال	فروق	اختبار T	الفرض الثاني	الضغط النفسي
تحقق	/	دال	فروق	اختبار T	الفرض الثالث	
تحقق		دال	فروق	اختبار T	الفرض الرابع	العنف المدرسي
تحقق		دال	فروق	اختبار T	الفرض الخامس	

- من خلال النتائج المدونة في الجدول يتضح لنا أن :
- التساؤل الأول تحقق وأثبتت نتائج الدراسة بواسطة النسب المئوية أن أفراد عينة الدراسة يمتازون بدرجة مرتفعة من الضغط النفسي .
  - الفرضية الأولى : تحققت و أثبتت نتائج التحليل الإحصائي بمعامل الارتباط "بيرسون المتعدد" عن وجود علاقة موجبة ودالة بين متغيرات الدراسة (الضغط النفسي- والعنف المدرسي) .
  - أثبتت نتائج التحصيل الإحصائي، ب قيم T لدلالة الفروق ، تحقق الفرضيتان الثانية والرابعة و التي تريا بوجود فروق بين الجنسين في كل من الضغط النفسي و العنف المدرسي و لصالح الذكور.
  - أثبتت نتائج التحصيل الإحصائي، ب قيم T لدلالة الفروق ، تحقق الفرضيتان الثالثة والخامسة و التي تريا بوجود فروق بين التخصصين الأدبي و العلمي في العنف المدرسي والضغط النفسي ولصالح العلميين .

## خلاصة الدراسة:

يحاول كل تلميذ يدرس في السنة الثالثة ثانوي، أن يحقق النجاح في شهادة البكالوريا، و بالتالي الوصول إلى الجامعة، لكن هذا النجاح المنشود مرتبط بمدى اجتهاده وانضباطه، خلال الموسم الدراسي، ومن جهة أخرى بمدى ثقته بنفسه في النجاح ، فالتلميذ الذي يدرس في الصف الثانوية ، يكون يتمتع بمستوى عال من الضغط النفسي الذي قد يكون عائقا في بلوغ الطموح الذي يرغب فيه، كأن يصير طبيب مثلا، وبسبب امتحان البكالوريا، فيجتهد ليحصل على معدل يمكنه من ذلك ، ونفس الحال مع الطالب الذي يدرس في الصف الأدبي و يطمح في أن يكون محاميا إن هذا الطموح الذي يرجى تحقيقه، مرهون بمستوى الضغط النفسي و بظروف نفسية و اجتماعية، التي قد تتسبب في عدوانيته فيصبح عنيفا في المدرسة، قيد يزيد أو يقلل منه، فكل تلميذ لديه تقدير ولو نسبي لمستوى قدراته العقلية، ومدى استعداداته التحضيرية، وإلى وضعه الاجتماعي بمختلف حالاته، الذي قد يؤثر بالسلب أو الإيجاب على طريقة تعامله في الأسرة أو المدرسة أو الشارع .

من هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه، والتي تسلط الضوء على تلك العلاقة التي تربط كل من الضغط النفسي العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و مستوى الضغط النفسي للتلميذ المقبل على شهادة البكالوريا ، قد يسبب له تراكمات تنعكس في صور سلوكيات سلبية كالعنف مع زملائه في الصف، ومع أساتذته في المدرسة، وأفراد الأسرة، وأفراد المجتمع . وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى الأهداف التالية :

- الكشف عن مستوى درجة الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- الكشف عن الفروق في متغير الضغط النفسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق متغير الضغط النفسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.
- الكشف عن الفروق في متغير العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد علاقة ارتباطيه في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس .

- توجد علاقة ارتباطيه في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

- توجد علاقة ارتباطيه في العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

- توجد علاقة ارتباطيه في العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

هذه النتائج التي تحصلنا عليها تؤكد وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة، بين كل من الضغط النفسي و العنف المدرسي، حيث كلما ارتقت الضغوط النفسية لدى التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا، كلما ارتفع معه درجة العنف المدرسي ، والعكس صحيح ، كلما انخفض مستوى الضغط النفسي انخفض معه درجة العنف المدرسي، وهذا يؤكد أهمية الدافع النفسي والدافع المدرسي في رسم أو بناء مستويات عليا من الضغط النفسي، و التي بيدورها تساعد التلميذ على تحقيق النجاح في البكالوريا أولاً، وفي حياته المستقبلية فيما بعد. إن نتائج هذه الدراسة سوف تساهم بدون شك في إضافة معلومات جديدة، حول هذا الموضوع من الواقع الجزائري، والتي تقيد المشرفين في قطاع التربية والتعليم، وأخذها بعين الاعتبار في إرشاد الآباء والمدرسين لإدراك حقيقة و ضعية تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وما يعيشونه من آمال و آلام.

- الكشف عن الفروق في متغير العنف المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص

## الاقتراحات

- بعدما تطرقنا الى دراسة الضغط النفسي و العنف المدرسي والعلاقة بينهما وجب الأخذ بعين الاعتبار هذه التوصيات و النصائح من قبل الأسرة و المدرسة و المجتمع و لما اتضح إن الضغوط النفسية هي احد العوامل البارزة في إنشاء العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و إن هناك جوانب أساسية في الإعداد و التربية ينبغي مراعاتها وهي :
- ارشاد وتوجيه تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خصوصا المقبلين على شهادة البكالوريا.
  - عقد دورات التكوين لأساتذة في مهارات فن التعامل مع الطلاب.
  - تحقيق الجو الأسري امن هادئ و مناسب.
  - التخفيف من الواجبات المدرسية ،مما يتيح للتلاميذ الوقت الكافي للمراجعة.
  - نشر الوعي الديني من خلال وسائل الإعلام و الجمعيات و النوادي العلمية.
  - الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ ،عن طريق المتابعة خارج القسم و داخله.
  - نشر ثقافة التسامح و نبذ العنف من خلال الندوات التربوية و الإذاعة التلفزيون
  - تفعيل وظيفة التوجيه و الإرشاد للتلاميذ المسندة إلى مهام مستشار التوجيه المدرسي في المدارس الثانوية من اجل تمكينهم من تلمس رغباتهم و كشف اهتماماتهم و تنشيطها في شكل سلوكيات مرغوب فيها .
  - دعم كل المؤسسات التربوية باخصائيين نفسانيين واجتماعيين و إنشاء مكاتب للخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعي في جميع مراحل التعليم و تعزيزهم بالدورات التكوينية لمساعدة الطلبة و الطالبات على تخطي مشكلاتهم الخاصة بالعنف الانفعالي أو الاجتماعي أو التربوي.
  - الحرص على تقديم تنشئة و تربية متكافئة للأبناء ،و ذلك بغض النظر عن الجنس الذي ينتمي إليه

## قائمة المراجع

- 1- أبن منظور ،1994لسان العرب المجلد9،دار صادر بيروت
- 2- إبراهيم لطفي عبد الباسط ،2009،مقياس ضغوط الدراسة ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية .
- 3-أحسن طالب 2001العنف في المؤسسات والدور الوقائي للإعلام مجلة الفكر الشرقي.
- 4-أحمد نايل ،أبو أسعد عبد اللطيف العزيز ، ،2009التعامل مع الضغوط النفسية الأردن ،دار الشروق.
- 5-أحمد عبد الجواد تعيلب ، ،2016،الاضطرابات النفسية والضعوط وعلاقتها بحياة المسنين طبعة السادسة الثاني ،الجزائر،دار أطفالنا للنشر والتوزيع.
- 6- أحمد عبد الخالق: محاضرات في علم النفس الفيزيولوجي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1986  
ص183
- 7- أحمد فوزي بن ديريدي ،2007 العنف لدى تلاميذ في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية.
- 8- أميمه منير جادو ،2005العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام ،دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- 9- أنور البر عاوي ا ،2001الضغط النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة
- 10- ارتوف وتبج ،1999،مقدمة في علم النفس :ترجمة عز الدين الأشول وآخرين ،دار ماكجيتروهيل للنشر ،القاهرة.

11- تنهيد عادل فاضل البيدرقدار ، 2016الضغط النفسي وعلاقته بالصلافة النفسية لدى طلبة كلية التربية ،مجلة أبحاث كلية التربية الانسانية ،العدد 01،المجلد،11

12- جزاء عبيد العصمي،2018 د،س العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، مجلة البحث العلمي في التربية .

13- جمال.أبو دلو ، 2009الصحة النفسية ،الطبعة الأولى ،الأردن ،دار أسامة للنشر.

14- حسين سلامة 2012،التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير ،جامعة ديالي.

15- حامد عبد السلام زهران ،1998التوجيه الإرشاد النفسي ،ط3،عالم الكتب ،القاهرة.

16- حسين تامر وسميران علي ،2014،سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها،عمان ،دار الحامد للنشر والتوزيع.

17- .حسن شحاتة ،1993 المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم ،مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة .

18- .خليل وديع شكور ،1997العنف والجريمة ،ط1،دار العلوم ،بيروت ،لبنان.

19- خالد بن محمد بن عبد الله العبيدي.2012،الصلافة والنفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعادين بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير في علم النفس جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

20- رشيد بن بوزيد ،2016،الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي دراسة ميدانية بثانوية أبي مرزاق بوسعادة ولاية المسيلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي.

21- زياد بركات ، 2010،الاستراتيجيات التكيفية مع الضغوط المهنية لدى معلمين المدراس الحكومة في محافظة وكروم بفلسطين ،جامعة القدس.

22- زياد قويلي ،2013،أنماط الضبط النفسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي رسالة ماجستير ،جامعة الجلفة ،الجزائر.

- 23- زكرياء أحمد الشرييني ،1994،المشكلات النفسية عند الطفل ط3،دار الفكر العربي القاهرة
- 24- سامي جميل 2002،الصحة النفسية ،الطبعة الأولى ،عمان ،دار المسيرة للنشر .
- 25- سمير شيخاني ، 2003الضغط النفسي ،الطبعة الأولى ،لبنان ،دار الفكر العربي لنشر والتوزيع.
- 26- سميرة أحمد السيد .1998،علم اجتماع التربية ،ط3،دار الفكر العربي ،القاهرة
- 27- صالح محمد علي ،2004سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ط1،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .
- 28- صالح.مصلح ،1999،قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ،دون طبيعة الرياضيين ،دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع
- 29- عبد الرحمن العيسري ،1992الصحة النفسية والعقلية ،دار النهضة العربية ،بيروت
- 30- عبد الرحمن بن سليمان الطريبي ،1994الضغط النفسي مفهومه وشخصيته طرق علاجه ،الطبعة الأولى ،السعودية.
- 31- علي بن محمد عبد الرحمن الشهري ،علي بن محمد عبد الرحمن ،2009،العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة نايف للعلوم الأمنية السعودية .
- 32- علي وغويني عيسى زوايلية ، 2017الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.
- 33- عباسي مدني ،1989،النوعية التربوية في المراحل التعليمية مكتبة التربية العربية ،الرياض
- 34- عبد الرحمن العسوي ،1984،الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ،دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان
- 35- عبد المجيد السيد أحمد منصور ،2003سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان ،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة
- 36- عبد المنعم الحنفي ،1992،موسوعة الطب النفسي ،مكتبة مديوني ،القاهرة ،مصر
- 37- عبد المنعم محمد 2006 ،الإرشاد النفسي والأسري مواجهة الضغوط النفسية لدى اسر المتخلفين عقليا ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق
- 38- عماد حسين ونصار المرشدي ،علي تقي عباس ،2018،العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم ،مجلة كلية التربية الأساسية التربوية والإنسانية ،العدد37

- 39- عبد الحميد محمد الشاذلي ، ، 2001، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، الطبعة الثانية ،الإسكندرية ،المكتبة الجامعية.
- 40- عبد العظيم حسين طه 2006، استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية النفسية ، الطبعة الاولى ،عمان ،دار الفكر .
- 41- عبد الله الكيلاني ، ، 2006،التقويم في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ،عمان ،دار المسيرة ،للنشر والتوزيع والطباعة.
- 42- عبير بنت محمد حسن الصبان ، ، 2003،المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات والعاملات.
- 43- عثمان فاروق السيد ، ، 2001،القلق وإدارة الضغوط النفسية ، الطبعة الأولى ،القاهرة ،دار الفكر .مؤسسة الوراق.
- 45- عياش بن سمير معزي العنزي ، ، 2004، علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض ،رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياضيون
- 46- فهد بن علي بن عبد العزيز.الطيار ، ، 2005،العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير ،جا فؤاد البهي السيد ،1997،الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخه ،دار الفكر العربي ،القاهرة
- 47- قدرى حقتي ، ، 2002،أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الإعدادية والثانوية دراسة المقارنة بين الريف والحضر ،رسالة ،دكتوراه ،جامعة عين شمس ،القاهرة .
- 48- كروم خميسيتي ،2005،الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ،ميدانية بولاية الأغواط ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي
- 49- كروم خميسيتي ،2005،الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة منتوري،قسنطينة
- 50- كلير فهيم ،1987،المشاكل النفسية للمراهق ،دار توبار للطباعة ،القاهرة ،مصر
- 51- محمد أحمد النابلسي ، ، 1992،الصحة النفسية علم النفس الحروب والكوارث بيروت ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- 52- محمد بوفاتح . 2005الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ،جامعة ورقلة

- 53- محمد زنيب عبد الله، 2005 دور البيئة المدرسية في سلوك العنف ،رسالة جامعية ،جامعة بغداد :العراق .
- 54- محمد عبد الرحيم عدس ، 1997، المدرسة مشاكل وحلول ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان
- 55- محمد عصام أبو ندى ، ، 2015،الضغط النفسي في العمل وعلاقته في المرونة النفسية لدى العاملين بمستشفى كمال عدوان بمحافظة شمال غزة ،رسالة مكملة لنيل الماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة .
- 56- مرزوق بن أحمد عبد المحسن العمري ، 2012 الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي جامعة أم القرى السعودية .
- 57- منال محمد سياح حمدي ، ، 2013العنف المدرسي وعلاقته بمستوى الغضب لدى طلبة الثانوية في محافظة الخليل ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القدس فلسطين
- 58- . مراد بن جزر الله ، ، 2011، دور منع كل أشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلاميذ في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ،فعاليات الملتقى الوظيفي حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف ،العدد الرابع ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة .
- 59- نبيل حافظ ، 1999،المشكلات النفسية عند المراهق ،دار الفكر العربي
- 60- نوتس كويك ،ترجمة :الحداد ،عماد 2003 كيف يتغلب عن الضغوط النفسية في العمل ،الطبعة الأولى ،القاهرة ،دار الفاروق للنشر والتوزيع .
- 60- هارون الرشيد التوفيق ، 1999الضغوط النفسية طبيعتها ونظرياتها ،القاهرة ،مكتبة ،الانجلو مصرية .

62- هالة عبد الرحيم ،2001مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض درجة الضغوط النفسية لدى الطالبات المستجدات بالمدن الجامعية بجامعة حلوان ،رسالة ماجستير بمعهد ،الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ،القاهرة .

63- هبة حمد أبو يوسف ، ،2014،الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس واساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرابطين في محافظة خانيوس ،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية.  
64- هداية بن صالح ،2015،الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهقين المتمرسين دراسة ميدانية في مدرسة ،الثانوية ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي،العدد 11

5 6- وريدة خوني ،دون سنة ،دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني المركز الجامعي ،تبسة

66- يوسف ،ياغي شاهر 2006 ،الضغوط النفسية عند العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلاية النفسية ،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس ،الجامعة الإسلامية غزة .

#### قائمة المراجع الأجنبية:

- 67- Louis Croq, Traumatisme psychique Masson, Paris, 2003 .  
68-Narbert Silamy, Dictionnaire de psychologie, Edition Masson .  
61-Jean Benjamin Stara ,Lestresse, 2 eme dition, Paris, , 1993  
62-Jean benjamin stara .lesstresse .2eme dition .1993  
64-Joel swendsen .le stress .nathan .paris 2004  
65-Joel Swendsen, Le Stress, Nathan, Paris ,2004.  
66-Louin ceoq .traumatisme psychique edition masson 2007.  
67-Narbert silamy ,dictionnaire de psychologie edition masson.

الملاحق

# وزارة التعليم العالي و البحث جامعة الوادي

## كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

### قسم علم النفس

#### مقياس الضغط النفسي

##### البيانات الشخصية :

1- ثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة-

2-

2- الجنس :

أنثى

نكر

3- التخصص الدراسي :

علمي

أدبي

#### تعليمات

أخي التلميذ اختي التلميذة لإعداد مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي نضع بين ايديكم هذا الاستبيان فالرجاء الاجابة عن الأسئلة ملتزمين بالتعليمات التالية:

- ❖ قراءة كل سؤال قراءة جيدة ومتأنية مع وضع العلامة (×).
- ❖ الاجابة تكون على كل الأسئلة دون استثناء.
- ❖ لا توجد هناك اجابة صحيحة و اخرى خاطئة.
- ❖ ان هذه المعلومات لن تستعمل الا في مجال الدراسة العلمية.

مثال: وضع علامة (×) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	اشعر بعلاقتي متوتر مع اسرتي		×	

الملحق رقم (01): مقياس الضغط النفسي

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أشعر أن علاقتي بالأسرة متوترة			
2	أشعر بالانزعاج حين يمرض أحد أفراد الأسرة			
3	يسيطر عليّ إحساس باليأس لتعب والدي في العمل			
4	أشعر بالتعاسة لنقص إمكانيات المعيشة في المنزل			
5	أشعر بعدم تقدير والدي لحاجاتي الخاصة			
6	لا أشعر بالإكراه من كثرة أوامر ونواهي الأسرة لي			
7	أعاني من كبر حجم أسرتي			
8	لا أشعر بالانزعاج لضيق المنزل الذي اسكنه			
9	يميز والدي أو احدهما بيني وبين أخواتي			
10	لا أتردد دائما في اتخاذ القرار بشأن الدراسة			
11	تخرجني الانتقادات الموجهة إلي من طرف الأساتذة			
12	لا أشعر بأنني مقصر في حق أسرتي			
13	أشعر بعدم القيمة إذا لم يتركني والدي اتخذ قراراتي بنفسه			
14	أضايق من عدم وجود غرفة خاصة في المنزل			
15	تضايقني طرائق بعض الأساتذة في التدريس			
16	لا أشعر بصعوبة الاستذكار ومراجعة الدروس			
17	أشعر بالإرهاق من كثافة البرامج الدراسية			
18	لا أشعر بالقلق من اقتراب مواعيد الاختبارات			
19	أشعر بالضيق من كثرة التلاميذ داخل قاعة التدريس			
20	أشعر بالأسى حينما لا يلقي عملي الجيد تقدير من الأستاذ			

		اشعر بالانزعاج من كثرة أوامر ونواهي المستشارين التربويين	<b>21</b>
		أجد صعوبة في انجاز الواجبات الدراسية لكثرتها	<b>22</b>
		اشعر بالإرهاق والتعب من بعد المسافة	<b>23</b>
		اشعر أنى عبئ على المجتمع	<b>24</b>
		ينتابني دورا من الضجيج في الشوارع	<b>25</b>
		اشعر بالأسى جراء السلوكيات البيروقراطية في بعض الادارات	<b>26</b>
		أجد صعوبة في متابعة الأحداث العامة والأخبار	<b>27</b>
		لا أصاب بالتوتر عند انتظار الطابور في الأماكن المختلفة	<b>28</b>
		أبالغ أحيانا في ردود فعلي اتجاه المشكلات العادية	<b>29</b>
		أعرض للاختناق جراء ازدحام الركاب في وسائل النقل	<b>30</b>
		أصاب بالأسى لعدم نظافة الأماكن العمومية	<b>31</b>
		اشعر بالانزعاج من انتشار الأمراض والأوبئة بالمنطقة التي أقيم فيها	<b>32</b>
		ينتابني شعور سيء من كثرة المتسولين في الشوارع	<b>33</b>
		أعاني من ضعف التعاون والمشاركة من الآخرين	<b>34</b>
		لا اشعر بالرتابة و الملل في الحياة	<b>35</b>
		اشعر أن التواصل بين الإدارة المدرسية والتلاميذ ضعيفة	<b>36</b>
		اشعر بالإخفاق في التأثير على الآخرين	<b>37</b>

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الوادي

قسم علم النفس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس ال عنف المدرسي

البيانات الشخصية :

1- ثانوية الشيخ محمد المقراني -جامعة-

2- الجنس :

نكر

أنثى

3- التخصص الدراسي :

أدبي

علمي

## تعليمات

أخي التلميذ، أختي التلميذة ، أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول العنف المدرسي.

نريد معرفة رأيك في كل منها، علما أنه لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة، فإجابتك تعبر عن إحساسك ووجهة نظرك الشخصية الواقعية، نطلب منك قراءة كل العبارات بتمعن قبل الإجابة عنها ثم تحدد إجابتك على كل منها بكل صدق و صراحة بوضع علامة (X) ، في خانة واحدة تراها مناسبة لك.

وشكرا على تعاونكم

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	استخدم المفترقات في المدرسة		×	

مثال: وضع علامة (x) أمام الخانة التي تعبر عن رأي

الملحق رقم(02): مقياس العنف المدرسي

لا	أحيانا	نعم	العبارة
			1/ أقوم بأعمال بآتلاف الملصقات على جدران المدرسة
			2/أستخدم مفرقات في المدرسة
			3/ أتلف أجهزة ووسائل المخبر
			4/ أضرب زميلي عند مضايقته
			5/ أسرق مقتنيات صديق
			6/ أشيع خبر سيئ لزميل يحتقري
			7 / لا أسب الذي يتنافس في انجازي المدرسي
			8/ أقوم بآتلاف ممتلكات المدرسة

			9/ انزعج من قيود تعليمات الإدارة
			10/ أقوم بضرب الأستاذ لو قام بتوبيخي إما زملائي
			11/ لا تحكم في نفسي حينما يغضبني احد الزملاء
			12/ لا تحكم في نفسي عندما يعارضني احد الزملاء
			13/ اشتهم من يخرجني بالاسئلة من زملائي في الحصة
			14 / ابالغ احيانا في نقاش الاستاذ اثناء الدراسة
			15/ اتهور مع الاستاذ اثناء الدراسة
			16/ الشيع خبر سيئ لزميل يحتقرني

			17/ اضرب زميلي في الحصة
			18/ انزعج مقيود تعليمات الادارة
			19/ اقوم بعصيان النظام المتكرر بشكل دائم في المدرسة
			20/ اغضب لنظام الاختبارات في الثانوية
			21/ لا أتوتر من مراقبة المستشار التربوي في المدرسة
			22/ اقوم بضرب الاستاذ لو قام يتوبيخ امام الاخرين
			23/ انتقم الى طردني الاستاذ من القسم
			24/ اصدر اصواتا اثناء سير الحصة لعاقتها
			25/ لا اقوم بالفوضى اذا ظهر الفراغ في الحصة

			26/اضرب كل من يحاول اهانة امام الاخرين
			27/اتعنف مع الشخص العنيد
			28/اقذف الحجارة على زملائي
			29/ اشم الذي يحرمني بالاسئلة
			30/ينتابني شعور بالغضب حين يعارضيني احد الزملاء
			31/لا اتحكم في نفسي حينما يغضبني احد زملائي
			32/انفعل من الاستاذ الذي يكثر من الاوامر و النواهي
			33/ابلق احيانا في نقاش الاستاذ اثناء الدرس
			34/اتهور من الاستاذ اذ اهانني

			35/ارفض الاستاذ الذي يكثر من التوجهات
			36/اهدد الاستاذ اذا شعرت بالظلم في علامة الامتحان
			37/اسيئ باللفظ للمدرس الذي يطردني من الحصة
			38/ اتلف سيارة المدرسين اذا قام احد الاساتذة بطردي من القسم
			39/ انزعج بشدة من الامتحانات التي تعتمد على مهارة الحفظ
			40/ اتعارك مع الاستاذ اذ حرمني حصة الامتحان لاي سبب